

صبيح الخير

الخميس ١٢ مايو ١٩٦٦  
العدد ٥٤٠ - الثمن ٤٠ مليما

ملفات أخبار  
اطلب مع العدد حكائية

للمذاكره احكام

الحسين





- فيه واحد مزور امضى وعائزته تقبضوا عليه !



- خلتنا كده قاعدين وضهرنا فى ظهر بعض  
عشان محدش يعرف اننا نعرف بعض !! ...



- عليا .. وعمل اعدائي ! ..

♦ رسوم ناجي ♦

أسستها  
**فناطمة اليوسف**  
المستشار والفنان  
**لؤيس جريس حسن فؤاد**

مدير التحرير  
**محمّد النور**

**مشارك في التحرير: احسان عبد القدوس**

تصدر عن مؤسسه روز اليوسف

٨٩ شارع القمر الدينى بالقاهرة - ت ٢٠٨٨٨





# رجل صدني

.. كنت قد عجلت بمقد يدي خلف ظهري ، وانطلقت رائحة غاديا على البساط لأبلى عليها أول محاولة لكتابة قصة ..

لم تستطع أمي أن تكتم ضحكة سخرية ورثاة ، وقالت وهي تقوم من مقعدها وتشوح بكل ذراعيها :  
- يا اخي .. ح تبقى أنت وابوك ..  
.. ثم صاحت ..

- يا بت ياسعديه .. نظفي المطبخ ونامي ..  
لم انصرفت الى حجرتها في تناقل وهي تتأثب ..

وانفكت يدي المعقودتان خلف ظهري .. واحمر وجهي ووقفت الكلمات في حلقى ... لقد اطلقت أمي حماسي المتقد .. واحسست لحقتها باهانة تطفن صميم كبريائي ..  
.. فما معنى الا تكتب أمي ما أمليه عليها ؟

هل لأنني ما زلت صغير السن - ولا أجيد التأليف ؟ وهل نفس السبب لا تأتي الخادمة حين أصرخ مناديا مثلما يفعل أبي ..

أف - .. تنهدت في غيظي ، لكن أمي كانت قد نامت وما عاد ينفع

ماهي هذه الكومة يا ولد ؟ .. لا بد أن أمي قرأت كثيرا حتى عرفت هذا .. ولا أجد في النهاية مفسرا من أن استسلم للباس فاتتهد ممتيا النفس بفهمها حين أكبر وأتخرج من الجامعة ويكون عقل كبيرا ..

وحين أنهى أبي من املاءمقالته وانطلق الى غرفته كي ينام ... وبعد أن جمعت الخادمة أعقاب السجائر واكواب الشاي الفارغة .. كانت أمي تتأثب فالتربت منها وقد صممت على شيء كنت قد فكرت فيه منذ أيام .. فوضعت أمامها على المكتب بعض الاوراق ، وقلم رصاص ..

ودون أن ادع لها فرصة للكلام

- فتحي .. اسمع علشان تستفيد - هـ .. آه .. حاضر ..

اخدت اتابع أبي بعيني واناقاب في ركن على كرسي ، وبينما هو يتحرك ، كان يقول بين الفينة والاخرى كلمة غريبة هي كومه ( ، ) كما يطلق بلسانه .. قائلا : هه .. آه .. انتظري .. اشطبي السطر الأخير .. أرجعي ثاني بقه .. أيوه اكتبى ..

ويعود للحركة وهو يدل عباراته ويكرر « الكومه » ( ، ) بينما انا ارقبه رائحا ، غاديا ويدا معقودتان خلف ظهري ..

وكانت هذه « الكومه » تدهشني وتثير فضولي .. فاسأل نفسي ..

احسان عبيد القدوس

يكتب في

الاسبوع القادم



اخذ أبي يروح ويحني في غرفة المكتب المختلقة بدخان سجائره ..  
بينما أمي منكبة على الورق معنية الظهر قليلا تكتب ما يميله عليها ..  
فأبى فنان شهير يكتب قصصا وشعرا ومسرحيات .. ويستطيع أن يقول اشياء كثيرة عن الادب بصوته الغليظ .. لا بد أنك تعرفه ، وتعرف انه يناقش أمي كثيرا حتى يصدعا رأسي ..





ورسالة النهارده من المعذبة اللي بتبكي  
كل ما تتفرج على برنامج رسالة ..



- اتفضل هات لك جون خلي  
نفسيتك تستريح !! ...

• جودج •

## ابن الوز ... !

هذا كاتب جديد لم يتجاوز العشرين من عمره بعد ، وهو يشبه نظرية « ابن الوز عوام » فابوه كاتب صايح شهر  
جدي في بحار الفن نصف قرن اوتزيد وهو عبد الرحمن الحميسي ..  
وهذا الكاتب الصغير سنا عنده فكرة وله أسلوب ودودة كتب « من هذا الطراز الذي يقرأ كثيرا ويكتب نادرا »  
وانا رغم اننى حنبل ومتزهد متوقيل للثقة بالجيل الجديد ، ادعوكم ان تقرأوا هذه القصة وان تصلوا على سيدنا النبي  
.. وانا ارجو الا يداخله الغرور ، خصوصا ونحن ننشر اسمه في نفس المكان الذي ينشر فيه كاتب كبير ورائد  
من رواد القصة والرواية ، وهو احسان عبد القدوس ..  
« محمود السعدني »

كان يدق .. وساد صمت انهيب  
برفع حاجبي سائلا في ترقب ،  
وبصوتي الرقيق الذي حاولت ان  
اجعله عريضا عميقا :

- مين هنا يا نعمات ؟ ..  
واحسست وانا انتظر اجابتها  
بقلي ينفوس بين ضلوعي - وردت  
وهي تضحك في بساطة ولطف عازة  
كتفيها :

- مافيش حد انا لوحدي ..  
ماما وبابا خرجوا .. وابله سنا  
عند خاتني ..

والتفتت انفاي ... وشعرت  
براحة ... سوف يتسع المجال  
اذن دون مضايقة ... نظرت لها  
وقلت :

- انت بتاخدي املاء في  
المدرسة ؟

فكالت منه عشة : طبعا ...  
ياخبر ... دي ابله سعاد بشاعة

حاجبي ... وبعد برهة التفتج ..  
وكانت هي .. اثرت نفسها عن  
بسمه رقيقة وقالت بلهجة لا تخلو  
من دهشة :

- اهلا وسهلا .. تم ارتبكت  
وهي تقول : اتفضل ادخل ..  
خطوت بقدمي الخطوة الاولى  
داخل الشقة ثم اخذت اتلفت بعينا  
وشملا وقد فتحت فمي لتكتمل  
صورة ابي الفنان المدهول ، واجبتها  
على سؤال لم تساله :

- آه ... الله يسلمك  
يا « نعمة » ..

ودخلت الى حجرة الصالون  
المتسعة ، والقيت بالكراس والقلم  
على المنضدة الرخامية ، ثم جلست  
على أحد المقاعد الوثيرة ، وبعد  
تردد بسيط ، وضعت ساقا على  
ساق ثم تنحنحت مدعيا اللامبالاة ،  
والثقة بالنفس بالرغم من ان قلبي

امانسا في نفس الطابق ، تكتب  
ما امليه ... وهنات نفسي ..  
ولرحت .. نعم .. خلاص ...  
الله ...  
ودهب الى حجرتي وقبل ان  
استغرق في النوم برز في راسي  
سؤال : ( ولكن ماهي هذه  
الكومة ؟ )

\*\*\*

وفي عصر اليوم التالي ، اخذت  
كراسة من كراسات المدرسة ،  
وشطيت جيدا كلمة « المادة »  
حساب ، وتناولت قلبي الرصاص  
بالتهديب ، بعد ان فشلت في  
اقناع والدتي بانعطائي قلمها الحبر  
الشمين ... ونسيت ذراعي حتى  
لثية كم القميص و ... انطلقت  
مشحونا بخوف مزوج بالامل ..  
وقد الصقت الكراسة بلغلي ...  
- اطرقت الباب والعرق يزحف بين

غظي ببصلة ..  
واخذت افكر في واحدة .. اي  
واحدة .. نعم ..  
المهم ان تقبل ان امل عليها ..  
كما يفعل ابي مع امي .. على ان  
لا تكون اختي الكبيرة فهي مخيلة ..  
لا تتفاهم بلسانها ، انما بيدها ..  
فاذا املت عليها شيئا لا يعجبها  
فلن تقول في طاعة كامي : حاضر  
بل ستقول : خذ قلم حتى تكف  
عن كتابة القصص ! انها لاتصلح ..  
من تكون اذن ؟ هل تكون ابنة عمي  
ولا هله ، فهي نجيبه بدينه ثقيلة  
الذي .. من ياترى ؟ ..

آه وجدتها ... صديقة اختي  
... سمراء خليفة المم .. عمرها  
حوالي احدى عشرة سنة ... ولكن  
... هل تقبل ؟ هه ؟ .. نعم  
... نعم ستقبل فهي مهذبة ..  
ونخلتها وهي في ثلثتها الواثمة



« مع الاعتذار »



- بشرفي .. انا كل ما اقول  
التوبة .. ترميني المقادير ..

- مش عارفه كومه يعني ايه ؟  
ردت في براة ، لا والله ...  
يعني ايه يا فتحي ؟  
وازداد احساسى بالصيبة فقلت  
وانا ازوم : م م م م ..

طيب .. بلاش .. ماتكتبيهاشي  
.. وكدت افتح فمي اقول اى شي ..  
اضيفه للاشي الذي امليته ...  
لكني احسست في اعماقي بالتحدى  
لهذه « الكومة » السخيلة .. لابد  
ان امليتها عليها .. لكن .. لعلها  
تريد اختياري .. آه .. كده ..  
طيب ..

ادرت لها راسي وقلت بسرعة  
وحزم :

- ايه مش عارفه « كومه »  
يعني ايه ؟  
ردت في بساطة : لا .. يعني  
ايه ؟

ولا اعرف لماذا احسست ان في  
الامر تعهدا منها ، فاعتظت غيظا  
شديدا ، واندفعت بكل جسدي  
التحيف القصير ، وملتذت يدي  
بسرعة واختطقت كراستي وقلمي  
الرماس وانطلقت خارجا من الحجرة  
الى الصالة وفي غيظي ، بصقت على  
السجادة : تلو ..

وبرقت في راسي صورة ابي وهو  
غاضب .. هه .. نعم .. انه  
يخرج عيني ويجعلهما محمرتين ..  
كيف ؟ هكدا .. واخرجتهما  
- ثم خرجت - ثم صلتك البساج  
خلفي ..

الكلمات هادئة بطيئة كما يفعل ابي  
تماما :  
- ولم يكن فيه نور في الشقة  
خالص ... كتبتني ؟  
فقلت - ايوه ..

وقلت - ما حفظته عن ظهر قلب  
لكثرة سماعي له : اشطبي السطر  
الاخر ... ايوه ... خلاص ؟  
ارجعي ثاني بقي ؟  
ولكنها قاطعتني : دول كلهم  
نص سطر !!  
قلت : ايوه ؟ طب ... بلاش  
دي ...

وقفزت الى ذهني الكلمة الغريبة  
التي يرددنا ابي ... آه ... لو  
امليتها عليها ... كل ما فعلت  
سهل .. اما اذا امليتها هذه الكلمة  
... ياسلام .. لكن ماهي هذه  
الكلمة ؟ اعتصمت راسي لآذنها  
... هاهي على طرف لساني ...  
هه .. ايوه .. اهي .. « كومة »  
خفت وترددت ... هل اقولها ؟

لكن لاداعي ان اقول شيئا لانفهمه  
لا .. لازم اقولها ونطقت « كومة »  
وانتظرت ما ستقوله في خسوف  
- ابتلعت ردي ، واحسست بشلل  
في تفكيري وبصمت رهيب حولي ..  
رفعت راسها وتساءلت في  
دهشة :

- كومه ..؟ كومه يعني ايه ؟  
يانهار ابيض .. اخ .. عصففت  
على شفتي .. وشعرت بالدم يندفع  
الى راسي .. ولكنني استجعمت  
شجاعتني وانا اقول :

« كتب العمل »



- شغلتي ايه شغلانه يا بيه ..  
تناسب مع مؤهلاني .. !!

مظنت شفتي .. ولم يبق شيئا  
امطه او اقطبه فقلت وقد انتابني  
شعور بالرهبة والاقدام :  
- هيه ... اكتبني ...

تنحنت وخطوت بقدمي الخطوة  
الاولى على البساط ونطقت يا ول  
كلماتي الخطيرة : كانت الدنيا ضلعة  
اوى جدا .. احم .. ايوه ...  
اكتبني .. على فكرة .. ضلعة  
بالضاد يانعمات .. بالضاد ...  
فاهمة ولا لا ؟ .. ايوه صلحي  
اللغة ..

ورفعت راسها الصغيرة ثم ازاحت  
ضفيريها وطرف القلم في فمها  
وسالتني :

- ضلعة بالضاد ولا بالقه ؟  
وتصنعت الدهشة وقلت لها :  
بالضاد .. بالضاد ..

طبعاً : الله : امال بتقول انهم  
بيدوك املاء ازاى بقه ؟

واطاحت صورة ابي ويدها  
معه ودان خلف ظهره بعقل ..

اخ ا كيف حدث ان يدي في  
جيب سروالي ؟ ... انتزعتهما  
بسرعة وتقدتهما خلف ظهري ...  
ايوه ... هكدا تماما يفعل ابي ..

المهم ان نعمات لم تلحظ ما فعلت  
... ماذا ؟ انها تنظر لي بطرف  
عنهما ... لم اكن اظن انك  
ستخرجيني هكدا .. لعلها لاتقص  
شيئا .. فلأبدا من جديد ..  
لظبت مابين حاجبي ، واخرجت

العربي كل يوم بتدنا املا ...  
وقلت واصابعي في فمي اقضم  
اظاقرها :

- اصل ... الحقيقة يعني ...  
اقولك الحق .. فيه فكرة - قصة  
في ذهني ... ممكن امليتها لك ؟  
وامسكت انفاسي منتظرا اجابتها  
التي ستحدد كل شي - وانا ادعو  
في سرى : يارب خليها تقبل ...  
ووجدتها تقول في سرور كأنما  
اعجبتها الفكرة : آه ... اوى ..  
ياللا .. دلوقت مش كده ؟  
واجبت في فرح : ... آه ..  
طبعاً دلوقت ..

بدأت اتميتي تحقق .. ساملي  
عليها ... قمت من مكانى ،  
وامسكت بيدها الصغيرة الأصابع  
واجلستها على المنضدة ، وتذكرت  
امى وهى في وضعها ، فاوصيتها  
ان تضع يدها على خدها ، مدعيا  
ان ذلك لراحتها وابتسمت عنها  
قليلاً ، كي اتمكن من رؤيتها ،  
على بعضها ..

وقلت : خليك كده بعي ...  
وبقي وضعي انا ... فذهبت  
الى طرف البساط لأبدا قصتي التي  
لا اعرف عنها شيئا ... أولا  
وضعت يدي في جيب سروالي ،  
ثانياً امسكت ذكتي بيدي الاخرى  
... ولم يفتني طبعاً ان الطلب ما بين  
حاجبي ... لهذا اهم مالى الامر  
كله انه يجعلني الكركر جيداً لم  
« احمد الخميسي »



بالقاهرة يقول ان صالح مرسى كان موفقا جدا  
وكان كاتباً ثوريا في تحقيق صباح الخير تانتر  
طبيب القرية ..

♦ وفوزى سالم باهى المدرس بالروضة فيوم  
يقول ان مصطفى محمود في اعتراف الحب والموت  
اثبت انه طبيب نفساني ..

♦ ومحمد سعيد العامل في شركة الوحدة  
للدخان يقول ان مفيد فوزى كان نافذا نزيها  
في مقال بقع سوداء في اللبن الحليب ..

♦ واحمد مصطفى غريب بالقوات الجوية  
يقول انه يتابع انا واخواتها لفريد كامل بشوق  
شديد وانها اشبه بشريط سينمائي حافل  
بالاحداث والاثارة ..

♦ وزجال الاسبوع احمد عبد العال غلام  
من شركة اسكندرية للزيوت والصابون يقول  
لصاحبه :

دلوقتي منى بتهرى وتهرى  
وخايفه منى تقربى  
وان مرة جت عنك  
في عيني تفقسي  
بكره دلوقتي وتشرى

فصدك تشرب « سويا » من الرجل اياه  
مش كده ..

♦ ومحمد عثمان يقترح علينا بابا خاصا  
نتكلم فيه عن تاريخ الصحافة والصحف ..

♦ والقارىء محمد مرتجى من غزة يسأل  
متى تصدر المجموعات المجلدة من الحكايات ..

قريبا يا عزيزى الفزاوى ..  
♦ وردودى الخاصة هذا الاسبوع :

المعدة رحاب .. حاول الا تهتمى بهذا  
الارتباك وهو يزول من تلقاء نفسه ..

ص . ع . ٠٠ اثبتى عل موقفك واستمرى في  
دراستك .. ولا تغالى من حكم الطاعة ..

فانت بامكانك ان تكسب قسيتك في النهاية  
م . طارق .. تزوجها ..

ف . ع . ٠٠ مصر الجديدة .. اقطمى علاقتك  
بهذا الرجل احسن لك ..

## عالم مورستان .. مورستان .. مورستان

نبيل المصرى من راس التين يقول انه يعيش  
في عالم مورستان .. مورستان .. مورستان  
.. الدكتور راقد عيان .. والترزى ماشى عريان  
.. والينا بينى عمارة ومش لاقى اوده في حارة  
.. والصراف يصرف الوفات وفي جيبه ثلاث  
مليعات .. والاستاذ مامون الهندى سرق الجزمه  
من عندي .. وجميلة زى البومه وفاتن لها  
زلومة ..

♦ وقراء احسان عبد القدوس .. معدوح  
احمد سعيد من قسم الصحافة بكلية الآداب  
وصبرى عبد الرازق سليم من حدايق حلوان  
وحسنى سالم من القوات الجوية يقولون عن  
غابة من السيقان ان فيها شخصيات مرسومة  
بدقة وفيها لمسات نفسية عميقة ..

♦ وخيرى الجندي يقول ان السعدنى يستحق  
جائزة الأوسكار العالمية في اللسان الطويل وخفة  
الدم ..

♦ وعبد المنعم همام من البنك المركزى يقول  
ان عدد الكورة الممتاز كان عند هلس في هلس  
اما القارىء متولى الديبرى من تجارة عين شمس  
فيقول ان عدد الكورة كان ممتازا بالفعل ..

( مش عارفين نصدق مين ) ..  
♦ وسامى رمضان العريف من كلية المعلمين



## تاريخ ما لهله الكاركاتير





# شاهنده

امراة عظيمة .. يتحدث عنها الناس



أنا لأمم فيفتي كإمراة ..  
زوجة صدم - خيل لي أم حبيبي  
لم يتدشن .. يمشي بيتنا ويخفي  
أنه أصل الراية بعده !

كل الذين ذهبوا الى هذه القرية - بعد أن تفجرت بالحادث ، عادوا ليقولوا ان الكلمات عجزت  
عن تصوير ما يحدث في القرية .. القرية تغل بالحماس .. والأصرا ..  
القرية تحول كل أبنائها الى عمالقة .. عمالقة في قصور عائلة « الفقى » الاقطاعية .. وفي شوارع  
القرية الضيقة .. وبين سنابل القمح القصيرة .. عمالقة كأبطال الاساطير .. وأطول من النخيل في  
بلادنا ..  
عمالقة يعلنون انتصارهم على بقايا الاقطاع ، ويقدمون حادث قريتهم « قربانا » لبدء الثورة الخامسة  
القوية على أعداء المجتمع .. والقوانين المليئة بالشغرات .. ومحاولات العودة الى عصر الظلام ..  
وكانت « صباح الخير » هناك ..





## المتهمون ..

دقات الساعة الرابعة صباحا .. وهي مازالت جالسة على مقعد في الصالة في انتظار عودته .. وعندما دق جرس الباب .. قامت وعلى شفتيها ابتسامة مشرقة .. لتستقبله بالاحضان .. و .. أمام الباب لم يكن هو .. بل ابن عمها وصديق له .. وقالت في جزع ..

- آيه يا قبيل جارك الساعة دي .. فيه حاجة ؟ ..  
- آجاب قبيل وهو يتحاشى أن تلتقى عياله بعينها ..  
- لا .. أبدا ..

وربما قرأت خبر الكارثة في عيني صديقة الدكتور مأمون البسيوني الزائفتين .. والذي كان يقف متهدلا ، منكس الرأس .. قصرخت ..  
- صلاح .. صلاح ..

واتهار الاثنان .. وقالوا لها ..  
- صلاح ضربوه .. وقتلناه المستشفى ..  
- صلاح عايش يا شاهنده ..  
وصاحت مرة أخرى ..

- « ألفها » لازم ضربوه .. ومش ممكن يسبوه يتعور يس .. لازم يخلصوا عليه .. ولا أدري من أين استمدت تلك القوة والبصيرة السياسية لتقول في تلك اللحظات القاسية :  
- لانهم عارفين ان ماكانوش حيخلصوا عليه

حيكون أكثر شراسة في الحرب ضدهم ! .. ولا أدري ولا يدري أحد أيضا من أين استمدت ذلك التفكير والتدبر اللذين جعلها في تلك اللحظات الرهيبة تصيح ..

- هاتوا لي اكتب تليفونات للرئيس !  
وعلى الورق كانت أصابعها ترتعش .. وشفتيها ترتجفان وهي تقول في الحاح يغذيه أمل ضعيف أن صلاح لم يموت ..  
- اكتب في التليفون مجروح والا مات ..  
- وعندما انتزعوا الورق من يديها .. فهمت كل حاجة ! ..

\*\*\*

كانت شاهنده عبد الحميد مقلد .. المرأة التي أصبح اسمها على كل لسان في الجمهورية .. كانت في الاسكندرية منذ أربعين يوما .. في فترة النفاس بعد حالة وضع عبثة ومبكرة لبنتها « بسمة » التي ولدت في الشهر السابع .. واضطريت أطول أيامي في اسكندرية على شاطئ البنت عاوزه رعاية خاصة .. وكان صلاح في مكانه .. في ميدان المعركة في كمشيش .. ومن حين لآخر يغطف رجله لقضاء يوم في الاسكندرية .. ومنذ عشرين يوما .. لم يستطع أن يزورها .. وأبرق لها في نفس يوم اغتياله يقول أنه قادم .. وظلت في انتظاره طول الليل .. وعندما دق جرس الباب تصورت أنه جاء في قطار

## « كمال الخناوي » .. يتحدث عن الشهيد صلاح

عرفت صلاح حسين .. عرفته منذ عام ١٩٥٢ .. وعرفته عندما كنت في مجلة التحرير .. وعرفته في معركة « الملاك » في يناير ١٩٦٣ .. كانت المعركة بين الجيل الجديد من الفلاحين .. وبين الاقطاع الذي يدافع عن بقائه ونفوذه وسيطرته .. للداستق رصاص الاقطاع في هذه المعركة ١٧ فلاحا وفلاحا على أرض كمشيش .. وعرفته بعد ذلك .. ولم تزده العار والهزائم والانصيافات الا صلابة وصدا وعرفته من خلال كتاباته التي كان يرسل بها الى .. وعرفته فيه حبه للعمل الجاد .. والبعد عن الظهيرة .. والايمان المطلق بحق الفلاحين .. واصراره على ضرورة تصفية الاقطاع ..

« كمال الخناوي »  
( أمين اتصال الوجه البحري )

الصحافة !  
ويروي الدكتور مأمون البسيوني صديق الشهيد صلاح ماذا فعلت شاهنده في تلك اللحظات المهيبة ..

- بعد ماسينا اسكندرية ووصلنا شبين الكوم الساعة ٦ صباحا .. فأكدت شاهنده ١٠٠٪ أن صلاح مات لما قابلنا عربية فيها قرايب صلاح .. صرخت صرخة واحدة عندما شاهدتهم ..

« صلاح مات ! »  
وضاحت مرة أخرى في سائق السيارة ..  
- على مكتب التليفون ..

وفي المحطة كانت تكتب البرقية تلو البرقية بسرعة محمومة .. ودومعا تتساقط على الورق حتى بكى موظف المكتب نفسه .. وخرجت شاهنده من مكتب التليفون لتقول لمرافقها ..

- على كمشيش ..  
وفي كمشيش استقبلها اللواء مصطفى علواني مدير الامن ..  
ويروي لي بقية القصة ..

اقتربت منها .. قائلا وأنا أعزبها .. البقية في حياتك ..  
قالت لي في صوت هادي ولكن حاسم بتار كالشيف ..

- لا عزاء .. العزاء للآل كمشيش !  
ودار حديث بينها وبين مدير الامن وعدد من المسؤولين الذين حضروا فور الابلاغ بالحادثة .. حديث محوره المفزى السياسي للجريمة ومؤامرات الاستعمار والرجعية على مصر والعالم العربي كله !  
وقال لي مدير الامن ..

- أنا اتصور التماسك والقوة في مواجهة الكوارث .. لكني لم أر شيئا كهذا في حياتي قط .. التماسك عند شاهنده وصل الى أدنى مستوى سياسي واع ! ..

وعندما ناقشوها في الجنازة .. قالت مافيش جنازه .. أنا عاوزاها مظاهرة للثورة ضد الاقطاع .. وقادت هي المظاهرة ! ..  
ورفضت أن يقف أحد عند المقابر لتقبل العزاء ..

من أين جاءت تلك الفتاة التي لم تبلغ من العمر السابعة والعشرين .. بتلك الطاقة الانسانية القريبة ..

هذه امرأة تعيش في القرية .. تستنشق



# أوراق ومذكرات الشهيد صلاح حسين

دخلت حجرة الشهيد صلاح حسين .. هنا كان صلاح يدفع بالمسودات وصور التقارير التي يرفعها .. وملخصات المحاضرات التي يلقيها ويواجه بها الاقطاعيين .. وعثرت على احدى خطباته الى زوجته شاهدة .. ولحنتي شاهده .. فخطفت الخطاب .. واعادته لي .. وقالت .. اقرا .. ولم استطع ان اقرا ... اختفت الكلمات في حلقى .. كان الخطاب يقول :

« زوجتى العزيزة ابسالى واصدقائى .. تحياني الحارة لكم جميعا .. اشكر لكم مشاعركم وآمل ان تكونوا على مستوى المسؤولية الشعبية الازلية تصفية القوى الرجعية العميلة وفي مقدمتها الاخوان .. يجب ان لا يشغلكم فراغى عن هذه المهمة المقدسة .. كما ويجب ان لا تستبد بكم العاطفة الشخصية فى ان تحجب عن ناظركم الافاق الفسيحة التي تنتظر آمال شعبنا بعد خلاصه وخلص قريتنا الوطنية من العملاء .. »

وللمرة الاولى .. ارى الدعوى فى عين شاهده .. هذه الرسالة .. متى كتبها .. ولماذا كتبها .. وابن كتبها .. الورقة ليس بها تاريخ .. ولم استطع ان اسأل شاهده .. اخفيت رأسى وسط الأوراق فى الحجرة الصغيرة التي تحتوى على اكثر أوراقه ..

وعثرت على مسودة الخطبة الملتهية التي القاها قبل يومين من مقتله .. المسودة تقول :

« زملائي .. تحية فضالية حارة .. ان الامانة السياسية هي نتاج القوة اما التفاق فهو نتيجة الضعف والقوة هنا هي تحالف قوى الشعب العامل وعلى رأسهم اصحاب المصلحة الحقيقية في الثورة وهم العمال والفلاحون ومثقلوهم وقواتهم المسلحة .. وحتى نرى المستقبل في وضوح يجب ان ننطلق سريعاً من الماضي الى الحاضر المتحرك .. »

♦ وفي احدى خطبه التي القاها على جماهير الفلاحين في كميش يقول صلاح :

« ان المؤامرات التي احببنا اثرها داخل القرية ، يجب ان نتناولها كجزء من المخطط الرجعي الاستعماري الذي يحرض على عزل قوى الثورة لفتح الطريق لانقلاب رجعى .. ويلزمنا بالنسبة لظروف هذه القرية المناضلة ان نأخذ الدرس اللازم الذي كشفت هذه المحاولة ... فالدرس الايجابية والسلبية مفيدة اذا استخلصت بشكل صحيح .. »

♦ ثبات من الصفحات . المسودات والمذكرات وكراريس المحاضرات ملقاة فى الحجرة الصغيرة بكميش ، تحكى قصة صلاح حسين ، وتقول لماذا اراد الاقطاع ان يقتله .. « جمال سليم »

زبد بن العنزة الجاني  
تلاوت القدر بكم جيبا  
اشكركم شاكركم اكرامكم  
تكنوا على منة المشدود  
تصلني القدر الرجعي العليل  
يجب ان لا تشغلكم فراغى  
كما يجب ان لا تشغلكم  
رأسى وسط الأوراق  
شكرًا على شعبيته حارة  
ابن لفتي من العاصف  
صالح



ادارة تجيب على أسئلتهم الصبورة بحثا عن الحقيقة ..

\*\*\*

هي الاخت الكبرى خمسة .. اربعة من الصبيان .. وبنت واحدة .. وكان ابوها ضابط بوليس .. ولكنه لم يكن ضابط بوليس عادى .. باختصار كان الاب ضابط بوليس من الضباط الوطنيين قبل الثورة ..

وكان يرفض ضرب مظاهرات الطلبة .. ذهب مرة الى مدرسة ليفض اعتصاما للطلبة فنصحهم باستمرار الاعتصام !

— وكان يحكى امانا كل هذا وأنا لم ازل طفلة .. فيستثير في نفس مشاعر وأفكار

اكتسبت تلك الشخصية الجبارة التي تبهو كل من وآها ؟ ..

كانت تلك أسئلة تطوف برأسي سواء وأنا جالس معها .. وهي ترتدى ثوبا اسود بسيطا هو العلامة الوحيدة على الحداد ..

او وهي تخطب في جموع الفلاحين .. او محمولة على الاكتاف تهتف في عنف ووجنتها في لون الدم .. او وهي جالسة في هدوء امام المحققين ورجال

\*\*\* — \*\*\*

« من مفكرتي »

الاسبوع القادم

هواها المعفر بالتراب .. ويلدغ ذراعها ووجهها البعوض .. وترتدى الاحذية البلاستيكية في شوارع القرية المتربة الموحلة .. وربما طهت طعامها على وقود من روث البهائم .. ولم تفكر قط في الهرب من القرية الى المدينة .. وهي لا تحمل دكتوراه في العلوم السياسية .. ولا شهادة جامعية ولا حتى شهادة البكالوريا .. وهي لم تسافر الى الخارج .. ولم تسافر الى مؤتمرات عالمية ثورية او غير ثورية .. ولم تظهر في التلفزيون ..

ومع ذلك فهي تلعب دورا في تاريخ ثورتنا .. فهي تؤثر في نساء الفلاحين تأثرا غريبا وهي تلهمهم بهم في معارك شارية ضد عائلة الفنى الاقطاعية .. من اين اكتسبت كل هذا .. ومن اين







- الله يرحم ايام زمان لما كان الواحد يقتل القليل ويمشي في جنازته .. !!

## شاهزده

قال لي :  
- هم اللى يستعملوا السلاح ، ولازم واجهة  
السلاح بالسلاح ..  
وتسكت شاهزده قليلا .. وتبدو كمن تتسمع  
الى شئ بعيد وتقول فجأة ..  
سامع .. دى مظاهرة ؟ ..  
واتسمع مع شاهزده .. ويقترب صوت  
جامعير الفلاحين هادنا ، ثم هادرا ..  
يا حرية هل هل ..  
خل عيلة الفقها تولى ..  
وتقفز شاهزده وبعد لحظات اراها فوق  
الاكتاف تهتف ..

\*\*\*

كان لابد ان يحدث ما حدث .. تزوج صلاح  
وشاهزده فى ١٥ اكتوبر ١٩٥٧ بعد قصة  
حب .. وكان صلاح موظفا فى شركة التجارة  
الداخلية فى الاسكندرية ..

ولم يكتفيا بعقد المأذون .. بل مضيا فى  
نوبة حماس فوضعا عقدا خاصا بينهما ، سميا  
دستور الزواج تحتفظ به شاهزده حتى اليوم  
.. وبعض موادده تقول مثلا ..

نحن أسرة .. خلية ثورية تعمل من أجل  
مجتمع أرقى ! نحن متساويان فى الحقوق  
والواجبات ، والثقة والاحترام المتبادلان هم  
وسيلتنا للوصول الى اتقان اجتماعى فى أى  
مشكلة !

نحن نحب بعضنا ولكننا نحب بلدنا قبل  
كل شئ !  
وتطبيقا لدستورهما الخاص .. دخلت  
شاهزده ميدان النضال السياسى بعد عام - من

عندما نأتى أنا وبابا فى بلدنا كمشيش كان  
ممنوع على أى واحد يمر قدام بيت الاقطاعى  
الكبير ..  
وفى تلك الاجازات كان صلاح ملء السمع  
والبصر بالنسبة لها .. تسمع عنه من أبيها  
.. ومن اقاربها .. وتسمع قصص كفاحه منه  
نفسه عندما يزورهم ..  
- ودارت بينى وبينه مناقشة مرة لا أنساها .  
كنت أخاف من ضرب الرصاص فى القرية  
بين الفلاحين والاقطاعيين ..  
وقلت لصلاح مرة أنا بأخاف وأكره شرب  
النار ..

### بعض مافى القصور

اكتشفت الشرطة العسكرية أثناء  
جرد أحد قصور عائلة « الفقى » ...  
انه يوجد فى القصر سجن خاص كان  
يستعمل لسجن الفلاحين الذين يرفضون  
السخرة .. ويدخل السجن خزينة  
حديثة فيها أدوات التعذيب اللازمة !  
وفى إحدى حجرات القصر .. عثر  
على عشرات الجوالات من السكر والقمح  
والدرة والارز وبراميل من الزيت ...  
واجولة مليئة بالاسبرين !!

غريبة أحداثه فيها ..  
ومرة اشتركت فى مظاهرة فى مسعود  
وأمكننى ضابط بوليس وأخذنى من يدي الى  
أبى مأمور المركز حينذاك ..

فضحك أبى وريت على كتفى وقال للضابط :  
- ما سبتاش فى المظاهرة ليه ؟

ولم تكن لها اهتمامات البنت العادية ..  
كانت تقرأ كثيرا .. وأبوها يشجعها على القراءة  
.. التاريخ وقصص البطولة والنضحية ..  
- ربما لانى كنت أختا لأربعة من الصبيان  
جعلنى أحس دائما أنى ولد زعيم !

\*\*\*

وبقيام ثورة يوليو ١٩٥٢ تشجع الفلاحون  
فى كمشيش .. وثاروا .. بقيادة صلاح ..  
وكان صلاح حينئذ ابن عمه شاهزده ..  
وبينهم عمره عنها بعشر سنوات ..

- وكنت باشوف صلاح بحكم قرابتنا ..  
وكان يحكى لى عما يجرى بينه وبين عائلة الفقى  
من معارك .. وأتذكر أنى كنت فى الاجازة



# بقيهم "في شيرت"



## ل.د.د.د.د.

### هو الأفضل في الصيف

إنتاج

## شركة القاهرة للملبوسات والتركيو

أصغر شركة في المؤسسة المصرية العامة للتجارة والصناعة

الزواج - فدخلت الانتخابات الاتحاد القومي ، حيث نجحت هي وخمسة من الفلاحين نزلوا ببرامج واحد في مواجهة قائمة الاقطاعيين . وخلال السنوات القليلة بعد ذلك خاضت معارك عديدة مع زوجها ضد الاقطاع وشركت في تنظيم مؤتمرات الاتحاد القومي والاتحاد الاشتراكي .

وحصلت مئات السيدات لتسجيل أسمائهن في جدول الانتخابات . . . وأصبحت عضوا في لجنة الدعوة والفكر في وحدة الاتحاد الاشتراكي بالقاهرة منذ عام ١٩٦٣ .

وتروي لي وداد مئري مدرسة شاهدة في مدرسة شربين الكوم النسائية ذكرياتها عن شاهدة . . وكيف انها كانت أنضج بنات مدرستها وانها وهي في الخامسة والسادسة عشرة من عمرها كانت تعمل في مركز خدمة البيئة حتى الساعة الواحدة صباحا . . . ثم يوصلها سونيا خفير المركز دون خوف . . وتسكت وداد مئري قليلا لتقول . .

- ان شاهدة أحسن مني الآن ألف مرة !

\*\*\*

وأطفال صلاح وشاهدة . . تاجي . . في الثامنة من عمره وفي السنة الثانية الابتدائية . . يمي الماساة تماما . . . وعندها رأى تاجي الاقطاعيين مكبلين بالحديد . . دفن رأسه في حضن أمه قائلا وعيناه مملوءتان بالدموع . .

- أنا يا حب جمال قوى ياماما . .

وسيم . . الابن الثاني . . سمته الاسرة على اسم المرحوم المثقف الثوري وسيم خالده صديق الاسرة . . عمره أربع سنوات . .

كانت شاهدة عائدة الى البيت وهي سعيدة؟ . . بعد اجراءات المباحث العسكرية الحاسمة في الكشف عن المجرمين . . وكانت تطرحك ! . . فسألها وسيم بلهفة . .

- هو بابا رجيع يا ماما !

أما بسمة . . التي ولدت لاقصة التكوين ، فقد خرجت من الغرفة المغلقة لأول مرة يوم اغتيال أبيها !

ونحن جلوس . . تلتفت شاهدة الى مدرستها وداد مئري . . تسألها عن صحتها . . وعن اولادها . . وعن زوجها الغائب في العراق . . وتنتظر الى المدرسة في دهشة . . كمن يتساءل كيف . . كيف تستطيع تلك المرأة ان تهتم بأشياء كهذه ودخان الكارثة يملأ المكان !

ان شاهدة امرأة عادية . . بسيطة بسيطة الضمب المصري . . تبتت منه . . والتحمت بالناس العاديين البسطاء . . انها نتاج طبيعي للتوبة . .

وهي درس للمثقفين . . وللعالمين في الحقل السياسي . . ولكل امرأة في بلدنا . .

« عهد الستار الطويلة »



# بعد مصرع صلاح حسين .. أهمية التحدى الفكرى كوسيجين وتيتو .. فى الجمهورية العربية

**كان صلاح حسين** يعرف ان القتل العادى برصده • ويصبح حذاء • ومع ذلك لم يتردف خلا من أن يتراجع لأنه ولا شك كان يعرف أن القضية التي يتناول فيها • قضية لاتعرف التردد ولا الكوس • ولأنه ولا شك كدبر على حياة أي من أبناء هذا الشعب • بكل مؤامراته متلفا كان هو • ليست لنا ناديا يصوتون لمصر في مثل هذه الفرصة •

وحدث اغتيال صلاح حسين • لا بد وأن يصاحبه في موقف التمثل أمام أشياء كثيرة •

أن قضية التحول الاشتراكي عملية ذرة شغرين • أولها التحول المثلج للمجتمع • أي نقل مراكز القوة الاقتصادية من أيدي فئة الرأسماليين والاشتراكيين إلى الملكية الاجتماعية العامة للشعب • وهذا يتطلب وقت كان مثله قد تحقق • إلا أنه ثبت أنه ما زالت هناك بعض « الشيوب » الاجتماعية • حتى الآن وهي تحتاج إلى نصيحة •

والشعر الثاني لعملية التحول الاشتراكي هو التخلص من الفكرى • وهي مهمة تحتاج جهد كبير وفي قضية صلاح حسين قد كتبت وفيه مدونة شهيد المتبا طواهر بعشرة متفرقة إلا أنها خطرة الدلالة •

ففي قضية صلاح حسين لا يجد أولي يلتفتوا لتبرير • يعرف عائلة التي • التي ودته الصنف كثيرا ومولا • الأول بلا شك من الانبياء وثلاثة التيسرين • ويضمهم من • ختم • العائلة • الذين قد نعت • ولاص • شهادته خينا متفيا مع أوضاعهم • إلا أن بين هؤلاء • كسبرين • من لا ترهبهم بالمائلة لا روي • بالقبيلة • ولا توبل • المسلمة • ولا روابط • الولاء • • تسليطهم بها التفكير • فكيف أن الناس في الريف ينقسمون إلى • الكلاب • و • السباع • ومما جعلت فيقول الكلاب كليا • وأصابع سيما • وفي القضية أيضا أن بعض مؤيدي الثورة كانوا يمانعون على عمليات الثوب من القوانين الاشتراكية • ومن سمات الشراسة • ويساكن بعض هؤلاء للوضع متوطنا • لكن بعضهم أيضا يبدو في تصرفاته أنه من اعتد بال «الاشترى السادة » فيما حدث •



# فى بناء الاشتراكية المستعدة



كوسيجين

وكان هذا كافيا لكي يتحرك الاستعمار ليصرف سياسة عدم الانحياز ويحاول تحطيم قواعدها. ريد يتحرك مثلا على كل الجهات وصرف في كل ما استطاع • أن يقرب فيه من مواقع • وفي هذه الظروف كم اللقاء السابع عشر بين عبد الباقير وتيتو ليأخذ زمام المبادرة من جديد •

ولاسترجاع ردام المبادرة • منه مستوياته المتعددة والمتشعبة • ما بين قضية المسائل المائية داخل العالم الثالث أو هدفاتها • وما بين زيادة التمازج • المسائل الاقتصادية والفني بين دوله • وما بين تدعيم وتنشيط وتنمية علاقاته مع كل القوى الدولية التي تؤيده • إلا أن أهم مستويات هذا العمل وهو تنمية القوة الذاتية للعالم الثالث ككل ولكل دولة من دوله على حدة •

وتتمة القوة الذاتية الداخلية مهمة اقتصادية واجتماعية وسياسية مما • تحضن عمليات التنمية واجراءات العدل الاجتماعي • وحيلات التحرير والتطوير والتنشيط السياسي • وهي مهمة حيوية عاجلة وسبغة في نفس الوقت • إلا أن أكثر رجوع هذه المهمة الحاجلة الحاما الآن • هو وجه العمل السياسي الداخلي للقوة حلة اشغاف وتهديم الثقة بالنفس التي تشنها الرعية المالية في شرب العالم الثالث •

وقبل أسابيع اذار الرئيس تيتو الى هذه النقلة في اجتماع تم اتها في بلغراد فاقار الى أن بعض العناصر في الداخل تمنع فرصة الانقلابات التي وقعت أخيرا في بعض بلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية لترويج دعاية لصالح الغرب •

وحول هذه التكتيكات الأخيرة يمكن أن يوجد تشبهان :

أولها يقول إن ما حدث في تلك البلاد هو ما جره عليها الاشتراكية • وما جره عليها مؤالفة المستقلة • وما جره عليها عدم الانحياز

وأن عليها لكي تضمن الاستقرار أن تتخذ مكانها الطبيعي في تلك الغريب • و • جميعها الطبيعي كيك صغر متفعل لا بد من أن يعتد على حليف القوى منه •

أما التفسير الآخر فإنه لا يمكنه يكتشف دور الباقير الاستعدادي فيما وقع أنا يقدم أيضا لدروس الصحيح والتقليد وهو أنه • إن كان في خطأ داخل قد ساعد على هذه التكتيكات • فهو أن مناهج الاستقلال والاشتراكية وعدم الانحياز فيها لم تتخذ بالقدر الكافي أو على الوجه الصحيح •

وأن ردفا على صريات الاستعمار ومؤامراته وسياساته هذه • هو أن تقوى وتقدم ببناءنا الداخلي • وأن نوسع ونستقر ديمقراطيتنا الاشتراكية • وأن نزيد وتكفي وعلى وثقافة الجماهير •

وهذه هي الخطوة الأولى على طريق الهجوم المضاد • وهو هدف طوله سنوات عديدة • وجهود كثيرة ولكنه زحف لا بد منه لأنه هو الرضا وهو الخلاص •

\*\*\*

الجمعية القاذية العامة  
للتسوين الصناعي

ندعوكم لزيارة

مركز تسوين الألفى

5 شارع الألفى  
أقام أرض مشيرة

• مزيلات  
• سجاد  
• منتجات غزل القاتلي



الأبعاد القاذية تحطم أسطورة الغلاء



ماذا جرى في مؤتمر الاتحاد النسائي العربي ؟  
فاطمة العطار كانت هناك  
وهذه « صورة » تعكس ملامح تفكير العضوات اللواتي جلسن على مائدة واحدة طوال أيام المؤتمر ..



سعاد عبد الله

فاطمة احمد ابراهيم

د . ليعة البلدي

## البحث عن النساء العالميات وسط مناقشات المؤتمر

كما طالبت اللجنة بتحديد سن الزواج في كل بلد عربي ، والحد  
شهادة التسنين ووافقت الحاضرات بالإجماع ..

وبجانب هذه القضايا الخاصة ، أبرزت المرأة العربية في هذا المؤتمر  
.. قضايا الوطن العربي .. وكان من أهم المناقشات التي دارت في  
لجنة النشاط الدولي .. موضوع الحلف الاسلامي .. وكيف انه في  
حقيقته تحالف لحمة المصالح الاستعمارية تحت ستار الدين ..

واقترحت الدكتورة عائشة راتب الاستعانة بالوعظت الدينيات  
كذلك بركن المرأة في الاذاعات العربية لمحاربة الحلف الاسلامي .  
كما تالت منظمة التحرير الفلسطينية اهتمام المرأة العربية .. فوفقت  
الدكتورة ليعة البلدي وطالبت بتأييد المنظمة باعتبارها نواة للدولة  
الفلسطينية .. أما وديعة خوطيل من فلسطين فطالبت ان يهتم الاتحاد  
النسائي بارسال أكبر عدد من النساء في المؤتمرات الدولية لكي يمكن  
مواجهة اسرائيل التي ترسل عددا كبيرا من نساها .

وفي لجنة الثقافة النسائية .. قالت همت مصطفى .. ان مدارس  
الشعب لم تحقق الغرض منها في مكافحة الامية وطالبت زيادة  
المساعدات المالية لزيادة عدد المدارس .. بجانب عقد ندوات في مكافحة  
الامية .. لزيادة نسبة التعليم بين الاميات ..

وكان وراء المؤتمر بعض الشخصيات النسائية .. التي  
تعبر عن شخصية المرأة العربية الجديدة ..

سعاد عبد الله من سوريا

عمل سكرتيرة ثالثة بوزارة الخارجية .. وقد راسمت لجهه الفصاير  
العربية بالمؤتمر وعملت بالصحافة في صحيفة الشعب بالجزائر منذ  
ثلاث سنوات .. كما كان لها دور كبير في تعليم الطالبات الجزائرات  
في المرحلة الثانوية اللغة العربية والتحدث بها .

● نورية صالح من الكويت

رأسمت وفد الكويت .. وتعمل بالإخراج في التلفزيون الكويتي  
رأى أول مخرجة كويتية تخرجت من معهد التلفزيون العربي ..

● فاطمة ابراهيم من السودان

رئيسة وفد السودان وأول نائبة سودانية تدخل البرلمان  
وهي الآن تعمل جامدة لمساواة المرأة بالرجل في الاجر .. وزيادة اقسام  
مدارس البنات .. فنسبة المتعلمات من البنات ٣٪ بينما نسبة المتعلمين  
من الاولاد ١٢٪ ..

● الدكتورة ليعة البلدي من العراق

طبيبة أمراض النساء .. وزوجها طبيب الصحة العامة .. وأبو  
طبيبة تقدم مشروعا مدروسا لرفع مستوى المدرسات في بغداد .

وقد اشتركت في المؤتمر وفود العراق ، وليبيا ، وسوريا والكويت  
والسودان .. ولبنان ، والاردن والجزائر ..

وإذا كان من أهم أغراض المؤتمر هو تعديل دستور الاتحاد النسائي  
العربي .. لاعادته للنظر فيه ليتشبع مع قواعد ونظم الاتحاد النسائي  
العالمي .. وأحياء الاتحاد النسائي العربي الذي أسسته هدى شعراوي  
.. أو تعطيه يداء شابة جديدة .. فلم تغفل المرأة العربية أن تبرز  
في هذا المؤتمر مشاكلها الخاصة ، فمكن على دراستها ومناقشتها بحثا  
عن استقرارها ومناخها العالمي !!

لذلك اهتمت لجنة الأسرة بمشكلة الطلاق .. بعد أن زادت نسبة  
الطلاق يوما بعد يوم .. وقد أكدت فاطمة احمد ابراهيم من  
السودان .. أن جذور هذه المشكلة تعود الى الوضع الاقتصادي للأسرة  
.. وأنه لا بد من توعية المرأة بتنمية دخلها القومي .. وتنظيم ميزانية  
بيتها .. لكي تترك التناقص بين الدخل وتكاليف المعيشة .. وتحقق  
الاستقرار المنشود .

كما اقترحت صفية النجساد من الجمهورية العربية .. بعدم ايقاع  
الطلاق إلا أمام القاضي .. وقد لاقى هذا الاقتراح التأييد التام من  
مختلف الوفود .

أما نجاته الاورفيل من العراق ، فقد طالبت بتوحيد قوانين الاحوال  
الشخصية في جميع الدول العربية .. وقالت أن قانون العراق يمنع  
الطلاق ولا يبيح تعدد الزوجات .. كما طالبت فولية عبد الله من الاردن  
بالإهتمام بمشاكل الطفولة .. وأن تكون الحضنة للأم طالما لم تتزوج

## النصائين

اليوم

على مسرح الجمهورية

تأليف

محمود السعدني

تمثيل

عقيلة راتب - سعيد ابو بكر  
محمد رضا - عادل امام





صاحب العمارة - ... لما كانت الاسانسبرات تعتبر هبة من المالك للسكان .. ونظرا  
لاهتمامنا الشديد بالمشاركة لحل أزمة المسكن ... قررنا ... أولا الفقه هذه الهبة  
... ثانيا فرشها وتاجيرها مفروشة !!! ..



# ليزون من عبد المنعم سليم ريشة جمال كامل

قال لي الفنان جمال  
كامل : لقد ذهقت من  
شوارع ستراند وريجن  
ويكاديلي .. ذهقت من  
الكافريات والمطاعم ..  
ذهقت من الناس الذين  
يتحدثون بلهجة اكسفورد  
وكامبردج .. أريد أن  
أرى الناس العاديين ،  
الناس الذين يشتغلون من  
أجل هؤلاء .. الناس  
الذين يعرفون أكثر ..



شكلنا يلفت النظر بلا شك .. فبعد  
نظافا وغربا .. وكان الجالسون ملطخين بالحب  
وبعض الطين .. وكانت رائحتهم هي رائحة  
السك .. جلس جمال وذهبت أنا لأطلب قهوة  
شاعلت البائعة تفصل الفئجان بدقة ثم تعد لي  
قهوة طازجة .. لم تكن تفصل فناجين الآخرين  
بنفس الدقة ولم تكن تعد لهم قهوة طازجة  
جلسنا .. فتج جمال كراسته وبدأ يداعب  
الورق بقلبه ..

سألته : بمن سترسم ؟  
قال : هذا الرجل الذي أمامك .. أنت  
بالحديث حتى أوسعه ..  
قلت للرجل : سديقي فنان من القاهرة  
وهو معجب بوجهك جدا ..  
فضحك وقال : أمامي فقط عشر دقائق حتى  
أشرب قهوتي ..  
بدأ جمال يشغل بسرعة ..

سألت الرجل : لمن أعطيت صوتك ..  
للمحافظين أم للعالم ؟  
فأجاب : للمحافظين طبعاً ..  
دهشت وسألته : كيف تصوت أنت العامل  
عند العمال ؟

قال : لأنني لا أوافق على حكومة العمال ..  
العمال يريدون فقط أن يصلوا إلى الحكم وبعد  
أن يصلوا يتصارعون ..

انقلب : ولكن ما يهمني هو الناس الذين  
يعيشون في السوق .. كيف يفكرون ؟ ..  
كان من المستحيل أن نتحدث مع أي مخلوق ،  
في السوق .. في هذه الساعة المبكرة .. أن  
الدقيقة هنا لها ثمن .. ولا أحد مستعد لأن  
يضيق دقيقة واحدة من أجل سؤال متطفل ..  
وسوق السك في نظري هو مثال هام لعمال  
السوق ..

قال جمال : اذن إلى سوق السك ..  
الشوارع ضيقة جداً ومؤدبة بالقرب من  
سوق السك ، والمحلات هناك صغيرة ..

والسوق على نهر التيمز .. سوق كبير أيضاً  
.. يفتح من ناحية على النهر ومن الناحية  
الآخرى على الشارع .. السك يأتي في قوارب  
إلى البوابة المفتوحة على النهر .. بنفسه من  
النهر نفسه .. وبعضه من البحر .. السوق هو  
الواسطة بين النهر وبين الناس .. وبين أفواه  
الناس .. كل سكة تدخل إلى الجلفرا لابد أن  
تمر بهذا السوق .. لا توجد مبيعات خارج  
نطاق هذا السوق .. لا يوجد صياد مثلاً  
تستطيع أن تشتري منه .. كل شيء يأتي إلى  
السوق ويبيع في السوق ..

في أحد الأركان كانت لوحة مهي السوق ..  
تذكرت بعض مقاهينا على السواحل مباشرة ..

« كوفت جاردن » مكان يقع في وسط  
لندن تماماً .. في كوفت جاردن توجد دار  
الأوبرا ويوجد أكبر سوق للخضار .. عندما  
يخرج الناس من الأوبرا حوالي الحادية عشرة  
من مساء .. تبدأ الحركة في السوق .. هذا هو  
الوقت الوحيد الذي تلتقي فيه عربات  
الروليز وريس والمرسييس وغيرها مع عربات  
الكارو التي تحمل الخضراوات والفواكه والورد  
في هذا المكان تماماً صورت اللقطات الأولى  
من فيلم « سيدتي الجميلة » ، الذي عرض لي  
لقاهرة ..

وهنا في هذا المكان الصغير تاتي العربات  
من كل مكان .. من الميناء ومن الأرياف ..  
تخرج حولتها في السوق الكبير .. ابتداء من  
منتصف الليل حتى الصباح المبكر .. أكوام  
لا حصر لها : الكرنب في أكياس خضراء ..  
الفلقاس في أكياس حمراء .. الجزر في أكياس  
صفراء .. والكرنب بفضاء وزرقاء ..  
في الصباح المبكر تبدأ حركة البيع في السوق  
الكبير .. حوالي الواحدة تبدأ الحركة تطلق  
الأبواب .. وتبوت الحياة منذ ذلك الوقت حتى  
المساء ..

قال لي جمال كامل : إن السوق هنا  
لا يختلف عن السوق في أي مكان .. صحيح  
هنا أكبر .. صحيح هنا منظم .. صحيح هنا





الناس الذين لا يعرفون  
مسارح الويست اند ولا  
اللام المثقفين .  
قلت له : باختصار :  
تريد أن ترى عمال هذه  
المدينة .  
قال : - نعم . . قلت :  
- احسن مكان هو السوق  
قال : لنذهب الى السوق  
وفي السادسة صباحا  
كنا في الشارع . . وجمال  
يحمل كراسه رسم وقلما

## 9/ علم خدوع والتأني يفكر

قلت له : ولكن العمال يحكمون في بلاد  
كثيرة ولم يحدث هذا الصراع الذي تقول عنه .  
قال : المحافظون يريدون أن يرقمونا الى  
مستواهم . .  
قلت له : بل العمال هم الذين يريدون ذلك  
لأنهم مثلك . .  
وسألك : هنا في السوق . . هل الأجور  
متناسبة . . لا أقول متساوية ؟  
قال : بالطبع لا . .  
قلت له : إذا أمنت تجارة السوق هنا ، ألا  
يكون هذا في صالحك ؟  
قال : لا . . التأميم يلغي فردية الانسان  
ومردية الانسان أساسها المنافسة والمناقشة  
أساس الائتماش الاقتصادي . .  
قلت له : علميا ثبت أن هذا غير حقيقي أو  
غير مطلق ، وإذا كان هناك تأميم وتنظيم فإن  
النتيجة تكون أحسن بكثير . .  
قال : هل كل حال هذا رأيي . .  
سألته : هل أنت متزوج . .  
أجاب : وعندي ولد وبنت وتعيش جميعا في  
منزل واحد . .  
سألته : مارأيك في الحرية الجنسية في المجتمع  
الغربي ؟ هل توافق على أن البنت تمارس







علاقة جنسية - أو علاقات - قبل الزواج كما هو حادث فعلا ؟

اجاب : لا .. ورايى ان البيت لابد ان تبقى نفسها حتى الزواج ..

( مستر رينولدس طبعاً للمفهوم الغربى من الجنس يعتبر وجسلى وجسلى أو محافظ جداً ، ولذلك فقد سألته ) :

- مارايك فى القواعد البريطانية فى عهد غيرها ، وما رأيك فى حرب السويس .. ١٩

فاجاب : فيما يتعلق بقوانيننا فى عهدنا فكان رأيى ان نظل حتى يصل الفاس هناك الى مستوى معقول سياسياً ويستطيعون بذلك ان يحكموا أنفسهم بأنفسهم ، أما عن السويس فأتى أحب أن أسألك .. هل وجود القوات البريطانية فى السويس كان يقلل من قيمتكم ؟ قلت : آتت تلك منزلاً فيه ثلاث حجرات فى الدور العلوى وحجرتين فى الدور السفلى .. مارايك أن أحضر أنا وصديقى لنستولى على حجرة أو حجرتين ؟

فاجاب : يجب أن تعارِض لنحصل على ذلك .. يجب أن أحارب أنا أيضاً لأمتلك ..

قلت : هذا هو بالضبط ما فعلناه ..

\*\*\*

الساعة التاسعة فى مقهى سوق السمك . امتلأت القهوة بعمال السوق . رجال كبار جدا ورجال صغار وصبيان .. ومعاطف بيضاء أو بظلون وقمص وقيمات عجيبية وأحذية سميكة . جمال يرسم بسرعة خطوطاً سريعة - وأنا أحاول ان أقدر أعداد الجالسين : ٨٠ سنة ، ٦٠ سنة ، ٥٥ سنة ، ٤٢ سنة ، ١٨ سنة ، ١٥ سنة ..

أكثر الجالسين رفضوا ان يتحدثوا وحتى رفضوا ان يرسوا ، وعلمية الرقص لم تفتح تقواعد الإنجليز الباردة ولكن الرقص كان احتجاجاً بصوت عال ، وفى لحظات كانت عشرات الميون تحرق لنا .. انهم ليسوا تماثيل .. انهم ليسوا تماذج .. انهم ليسوا للفرجة ..

كانت أحاسينا حادثة جداً فلقد كان المنظر مسلماً الى آخر حد .. وكنا سعداء ..

دونايد ماى ، كان يجلس أمامنا .. عمره ٥٢ سنة . نظر إلينا وابتمس فأحسبنا أنه يوجد وسط هذه المجموعة من المحتجين واحد يتعاطف معنا ابتمسنا وكللنا ..

سألته : هل انت محافظ ؟

فاعتبرها أمارة ولم يقل أنه من العمال بل قال أنه : اشتراكي ..

اعتبرت له قلت : ان كثيرين من العمال يصوتون لصالح المحافظين وهذا هو سبب هذا الخلط ..

فقال : نعم يوجد أربعة مليون عامل على الأقل يصوتون للمحافظين ، وحسبهم من الملايين المدعوة .. الملايين التى تمسك بأى قصة يمدحها اليهم المحافظون ..

سألته : هل انت متنازل بحكومة العمال ؟

اجاب : طالما انها متمسكة بالاشتراكية ..

سألته : الآن وقد انصهر حزب العمال ، هل تتوقع ارتفاعاً فى مستوى المعيشة ؟

فاجاب : ليس الآن .. بعد سنتين على الأقل اننى لأقبل الحكومة التى ترشونى وترفع مستوى المعيشة ارتفاعاً مزيافاً على حساب اقتصاد البلد .. ان إنجلترا مدينة بديون باهظة كما اننا لا نملك مواد خام كافية .. اننا نستورد المواد الخام ثم نصنعها ونبيعها بعد ذلك .. ومكسبنا هو الفرق الذى نحققه بين سعر المادة الخام وسعر المادة المصنعة .. هذا المكسب يجب ان يصرف فى تسديد ديوننا أولاً .. وأنا أعطى الحكومة مهلة سنتين .. وأقبل ان أكتب قليلاً فى سبيل ان أحصل على قائمة دائمة ، ولو أنها أقل .. انه طبقاً للاشتراكية يجب ان يكون التغيير من الجذور وليس من السطح ، ولذلك فأنى لا أحب الإصلاحات الارتجالية التى يبنى من ورائها كسب أصوات الناخبين ..

هذا النوع من الصعب - طبعاً - ان تجد عند الجميع ، فالذين صوتوا فى صالح العمال ، يتصورون ان الحزب يمسك بمسحاً موسى ويستطيع ان يشق به البحر .. ولكن هنا المستوى الفكرى غير موجود وسط العمال جميعاً ولذلك سألت مستر ماى .. فقال :

بالطبع غير موجود وسط العمال غير المنظمين ، ولكن هذا النوع - كما تسميه انت - موجود داخل التنظيمات العمالية .. فالفهم أصلاً هو ان ننظم ثم المهم بعد ذلك هو ألا نخلق دائرة التنظيم عند فكرة معينة أو فكرة واحدة ..

الوقت يمر بسرعة وألانس قد انتهوا من تناول الفطاز ومن شرب القنأى أو القهوة .. قلت له : لا بد ان أراك مرة أخرى ..

وقال جمال : لا بد ان أراسم لك صورة أخرى ..

قلت : ومع هذا فلا بد ان نقابلك .. فقال : اذا كان لديكم وقت يوم الأحد القادم فتمالوا الى منزل فى وقت الشاي .. هذا هو العنوان .. سأنظركم فى الرابعة والنصف ..

\*\*\*

بالفرق بين رونالد ماى فى سوق السمك ورونالد ماى يوم الاحد .. بدلة نظيفة وقمص نظيف وحذاء لامع .. تصالحننا كالنساء أصدقاء قدامى وسراً مسويين الى المنزل ، فى الطريق كان ( ماى ) يتكلم عن تاريخ هذه

المنطقة التى يعيش فيها ، ان هذه المنطقة كانت معروفة بأنها المنطقة التى تحوى على أكثر منازل لندن .. قال : الآن يتغير كل شئ بالتدريج .. انه مجهود بلدية هذه المنطقة .. هذه المنازل الجديدة .. أقيمت بتعاون أهل المنطقة ..

شقة مستر ماى حجرتين وحمام فى الدور العلوى .. وفى الدور السفلى حجرة كبيرة واسمه مطبخ والايجار الاسبوعى أربعة جنيهات ونصف .. الشقة نظيفة ، المبنى متواضع ، ولسكر يوجد تليفزيون وراديو ، ولصبي لولديه توم ( ٣ سنة ) وجون ( ٨ سنة ) ..

مستر ماى سيدة جميلة كانت تشتغل قبل ان تتزوج ، وحتى ولادة طفلها الاول ، ثم بعد ذلك بقيت فى البيت .. قالت : ان خدمة الولدين هى شغل آخر ..

من الرابعة والنصف حتى الساعة والنصف ونحن فى منزل مستر ماى .. شربنا الشاي مرات وأكلنا ساندويتشات وحلوى ، وعندما خرجنا كان مستر ماى يشد على أيدينا ويقول : أنا أصدقاء .. أنا أريد من الاشتراكيين هنا وهناك ان يحسوا هذا الاحساس .. وانفردنا على ميعاد ...

« عبد المنعم سليم »

## الجدع ..

عبد السيد العالى فى الحقيقة هو عبد الصغيدى العظيم ، ابن بلدى الجدع ، الذى شيد الجسور ، وأقام المدن ، وشق الطرق ، وقاتل عساكر الاحتلال .. قاتلهم بأخلاقه وأسنانه ، وخافى معهم معارك الهول وترك لتلغى جسمه عراصة الاسلاك الشائكة .. ومع ذلك لم يمن ولم يمن ولم يتوقف حتى شق طريقه الى نهاية الطريق ..

فى عبد الصغيدى الجدع ، ابن بلدى العظيم ، حتى - مع ملايين الاندية مثل - حتى راسى .. وأخى نفسى .. « متخرج »









# الله يقطع فلوبكم يا فتوة الترسانة

راجل كروي

الله يقطع فلوبكم • ويكب  
زيتكم ، ويخيب مقاصدكم  
يا فتوة الترسانة • لعبتم ولا  
ليستون في زمانه ، وتفرغ الاخ  
مصطفى رياض للكعبلة  
والدعيلة •

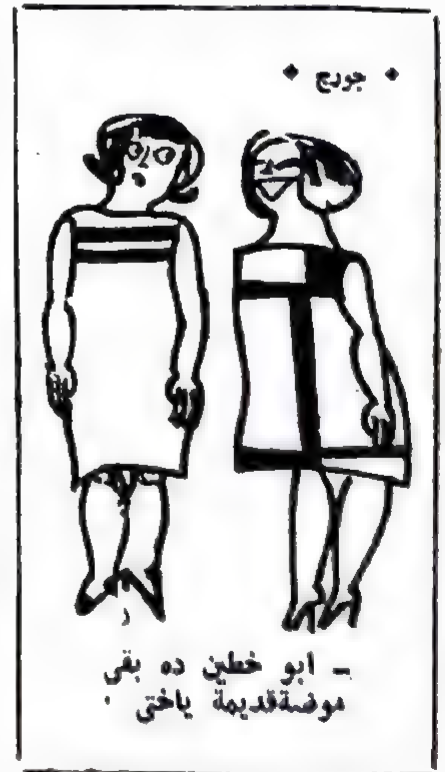
ووقف الشائل دايع كأنه مجذوب خارج من  
حلقة ذكر في مولد سيدي عبيد • ولا أعرف  
على أي شيء تدربتم في المعسكر الذي أقيم لكم  
قبل المباراة ، هل تدربتم على الكورة ؟  
وضح من اللعب أن الجواب بالنفي • هل  
تدربتم على الضرب ؟ ووضح من الضرب أيضا  
أن الجواب بالنفي ، لأنكم ضربتم وانظروكم ولم  
تكمروا أحدا • بينما استطاع الفتوة أبو غيدا  
أن يكسر أحكم بعملة وحرفة دخلت على  
الحكم وعلى الجمهور • على أي شيء تدربتم إذن ؟  
لا بد تدربتم على قلة الحياء ، فكبيركم مصطفى

أعصابه بينما افلحت أعصاب الترسانة وحست  
الزمام من يدها • وعلى قنديل حكم راجل لا يخاف  
ولا يخشى في الحق لومة لائم ، ولو أن الررس  
كانت تستحق النصر لانتصر لها رغم أنف  
أحد رأى كائن من كان !

حجة الترسانة إذن ليس لها أساس • ووقع  
مردود عليها ، وتصريح ماتيكالو المدرب غدير  
ذي موضوع ، وإن كانت صياغته قد أعجبتني  
لا تحاول أن تلعب ضد الحكم ، فالحكم لابد  
يفوز ! وهي حكمة تصلح في رواية أو قصة  
ولكن في هذه المباراة ليس لها محل من الاعراب  
رعى في أغلب الظن حجة البلبد الذي ممع  
التختة • وقد مسحت الترسانة التختة بعد  
مسح بها الأمل أرض الاستاد • الملاحظة الوحيدة  
على الحكم أنه صهي عن أبو عيدا وكان يجب  
أن ينذره ، وصهي عن أسامة عندما خرشبه  
حارس المرمى وكان يجب أن ينذره ، تلك هي  
الهفوة الوحيدة التي أوتكبتها على قنديل  
ما عدا هذا فكل شيء حسن • وكل شيء  
ما برام !

على أية حال لقد انتهت مباريات الكاس عبر  
عبر ما أشتبهى وعلى غير ما يشتبهى بتوقع الأمل  
ومبروك لعل زبور فهو رجل جاد وشريف  
وأنا قلت أكثر من مرة أن حال الأمل لرجل يتعدل

رياض وقف أمام ملايين المشاهدين خلف رفعت  
الفتايل وقصه مقصا رهيبا وهو يشوط الكورة  
من فاول بعيد • ولذلك أنا أشرح مصطفى رياض  
ليكون عضوا في نادي القصة • حيث أثبت في  
المباراة الأخيرة أنه قصاص عظيم • يضرب  
مقصات ولا أبو خطوة بتاع أسكندرية • والولد  
خيرى المعتوه لماذا يضرب أسامة بالركبة وهو  
خارج الملعب ؟ لماذا لم ينتظر حتى يلعب  
بالكورة ثم يلكشه كما يريد • هل طارت  
الدنيا ؟ هل كان خيرى قد فقد الأمل في تلك  
اللحظة فآثر الضرب على اللعب ؟ المهم أن  
الترسانة لعبت أسوأ مباراة في تاريخها •  
بل أن هذه المباراة هي أسوأ مباراة في تاريخ  
الكورة ، ولو أنا من على قنديل لألفيت المباراة  
ولو أنا من على قنديل لألفيت الكورة كلها  
والفيت الكاس وأوقلت المسابقة حتى يرتفع  
مستوى الكورة إلى مستوى الكاس • فلم تكن  
هذه مباراة ولا خلاله ، واستحق الأمل الفوز  
اجدارة • واستحققت الترسانة الهزيمة بجدارة  
ومهما كان الكلام الذي قيل ويقال حول على  
قنديل فانا معه • فانا شخصيا بمواطني مع  
الترسانة • بمواطني ضد الأمل • ومع ذلك فانا  
أقول بالصوت المليون أن الأمل يستحق الكاس  
لأنه استطاع أن يضيئ لنفسه وأن يضبط



أبو خطين ده بقى  
موضة قديمة يا ختي



## قرارا هذا الرجل



أريد أن أشد على يد الوزير  
أمين هويدى لقراره الثورية .  
أولافصل الاذاعة عن التلفزيون  
عمل عظيم حتى لا يختلط الحابل  
بالتابل ..

وحتى لا يصبح مؤلف الاذاعة  
مؤلف تلفزيون عن طريق الحق  
الاذاعي على وزن الحق الالهى

وحق يكون للتلفزيون حق التصرف في الاجر الذى يمنحه للمتعاملين  
معه ، ممثلين ومؤلفين ومتحدثين دون التقيد بقواعد واجور الاذاعة !!  
ثانيا الفناء الفترة الصباحية في التلفزيون عمل اعظم .. لان هذه  
الفترة لا تفرج عليها الا الاطفال البلهاء ، لان الاطفال النابهين  
يذهبون الى المدارس .. وهى ايضا للنساء الصباح ، لان النساء  
التوابغ يذهبن الى الحقول والى المصانع والى المكاتب ، حتى ستات  
البيوت يذهبن فى هذه الساعة الى الطابخ فلا حاجة لاحد ان فى  
هذه الفترة الى التلفزيون .. وثالثا الفناء الرقابة على برامج  
التلفزيون عمل يستحق التهئة .. لان السادة الرقابة كانوا يهتمون  
بالشكل دون المضمون .. فرواية ضد الاشتراكية مثلا يوافقون عليها  
ما دامت خالية من مناظر العسرى والخر وكل البنود التى وردت فى  
تعليمات السيد الرقيب ! .. اذكر مرة كنت اكتب سلسلة للتلفزيون  
اسمها الجدعان .. وبطلها واحد باشا من يتوع زمان ارزقى ومرشح  
على مبادئ الاشتراكية ، ولكن الجماهير كشفت الباشا الارزقى  
واسقطته فى الانتخابات ، فوقف شديد الثورة شديد الفضة وقال

وهو يرتش .. اصلهم ناس حمر ! يقصد الناس التخخين الذى اسقطوه  
واعطوا اصواتهم للمرشح الاشتراكي وشطب السيد الرقيب العبادتوكتب  
بدلا منها « اصل دول ناس ماعندهمش وعى » ولم يدرك السيد  
الرقيب ان الذى يقول مثل هذا الكلام لا يمكن ان يكون باشا ولا يمكن  
ان يكون ارزقى ! ولكن السيد الرقيب والحق يقال لم يكن على  
مستوى الرقابة ولم يكن على مستوى الفن وكان مضيقا فى شركة طيران قبل  
ان تحكم عليه الظروف ويصبح رقبيا فى التلفزيون .. نعية صادقة  
للووزير الشاعر أمين هويدى .. ومباركة خطواته فى سبيل اصلاح  
التلفزيون ، وانا فداء وقلبي معه وقلبي عليه .. ولكن عندى ملاحظة  
على السيد وكيل الوزارة السيد فرج وله سلسلة الآن فى الاذاعة ،  
رغم انه ليس مؤلف اذاعي ولم يسبق له التأليف فى هذا الميدان  
.. ولقد كنت افضل ان يسيطر السيد فرج على شهوة التأليف فى  
نفسه طالما هو فى الاذاعة وطالما هو صاحب صولجان وصاحب هيلمان ،  
وفى الحديث ادرؤا الحدود بالشبهات .. ولكن فى الاذاعة « ادرؤا الحدود  
بالروايات !! » ..

ياسيدى ياوزير الارشاد قراراك ثورية وعظيمة ، وباسيدى الوكيل  
روايتك بايعة .. شغلا الله من داء التأليف ! ..

« محمود السعدنى »

الا اذا عاد على زيور .. ولكن ارجو الا يسكر  
النصر بتوع الاحل فيضافلون عن حقيقة مستوى  
الكورة عندهم ، فالحق اقول ان مستوى الكورة  
فى الاهل صايف وعثمان ويحتاج الى ثلاث  
ستوات على الأقل !

اما حضرات القراء الذين امطرونى بخطاباتهم  
وازجالهم عن الكورة وعن الدورى فشكرا لهم  
وسانشرها فى العدد القادم . اما جمال الليثى  
اللى خسرت معه الرهان فلن ادفسه ، لانى  
تراهنت معه على نتيجة مباراة الاهل والترسانة ،  
والذى حلت يوم الجمعة الماضى ليست مباراة  
ولست كرة قدم ، ولكنها وكسة وخيبة وشى  
لا يوصف وليس له بيان !

ويا حضرات الكورة ، الذين فازوا والذين  
خابوا والذين ماتوا الى رحمة الله .. احياكم المولى  
الى العام القادم ، وانا واثق ان المستوى سيمثل  
يتسرح فى هبوط ، ولن تكون هناك كورة ،  
وساظل أئبح فى حصى حتى تنقطع حبال صوتى  
وتنتفخ لوزى ، ولكنى لن اكف عن الصراع ..  
يا اتحاد الكورة ، الغوا هذا الدورى الممتاز ،  
فليس لدينا ممتاز ولا معدن كوتاريللى ، والجميع  
اعقاب وسبارس ، فعودوا الى دورى السبارس ،  
برحمكم وبرحمنا الله ..

• جودج •



- اصل الواد بتاع البوفيه اهلاوى .  
ولازم يشربنا القهوة فى الكاس ..





سجی



خلف  
الخوافه  
الحصينة







وبالرغم من الرهبة التامة التي تدور خلالها  
الفصول الأخيرة من المسرحية .. إلا أن الأمر  
لا يخلو من بعض « المتطفلين » الذين يتدخلون ،  
فيقطعون انفعالات الممثلين ، بحجة أنهم يريدون أن  
يستفسروا عن شيء ويلتقطون بعض الصور ..  
وفي هذا الأسبوع - في ذروة الاستعداد للمشهد  
الختامي في مسرحية الامتحانات - قام ثلاثة من  
مجرى « صباح الخير » بدور « المتطفلين » ..  
اختاروا بعض النوافذ المضيئة .. ودقوا الابواب  
.. والتقوا بالطلبة والطالبات وسط اكوام الكتب  
والكراريس .. واكسسوارات اكواب الشاي  
والقهوة ..

كانت مهمتنا ان نعيش لحظات انفعالاتهم  
وترقبهم .. وننقل صورة « نفسية » لفترة ما قبل  
الامتحان ..

وخرجنا بهذا الحصول ..  
وعلدوا لتطفلنا .. !!

عندما تنام المدينة ، تظل عيون كثيرة ..  
ساهرة ! لا تسهر لأن السهاد يؤرقها .. ولكن  
لأن الامتحان يفرض عليها السهر ..

ومشهد النوافذ المضيئة الساهرة .. وكل  
القلق والانتظار والاستعداد الذي يدور خلفها ..  
اشبه بالمشهد قبل الختام في مسرحية ساخنة  
ملينة بالانفعالات والاحداث والعقد الدرامية ..  
انه المشهد الذي يسبق النتيجة .. ثم تسدل  
الستار .. وبعدها يخرج المتفرجون والممثلون  
يراجعون أنفسهم .. ماشاهلوه .. وماقدموه ..  
وبعضهم يشعر بالفرح والنشوة .. وبعضهم  
يشعر بالندم ..

والمسرحية .. تتكرر كل عام .. قد تتغير  
بعض التفاصيل .. ولكن الهيكل العام للمسرحية  
لا يتغير .. وشحنة الانفعالات والقلق والترقب ،  
لا تهدأ .. ولا تفتقر ..





# خلف النوافذ المصيبة



وبالرغم من الرهبة التامة التي تنور خلالها  
الفصول الأخيرة من المسرحية .. الا ان الامر  
لا يخلو من بعض « المتطفلين » الذين يتدخلون ،  
فيقتطعون انفعالات الممثلين ، بحجة انهم يريدون ان  
يستفسروا عن شيء ويلتقطون بعض الصور ..  
وفي هذا الأسبوع - في ذروة الاستعداد للمشهد  
الحتمى في مسرحية الامتحانات - قام ثلاثة من  
محررى « صباح الخير » بدور « المتطفلين » ..  
اختاروا بعض النوافذ المضيئة .. ودقوا الابواب  
.. والتقوا بالطلبة والطالبات وسط اكوام الكتب  
والكراديس .. واكسسوارات اكواب الشاي  
والقهوة ..  
كانت مهمتنا ان نعايش لحظات انفعالاتهم  
وترقبهم .. ونقل صويرة « نفسية » لفترة ماقبل  
الامتحان ..  
وخرجنا بهذا الحصول ..  
وعلما ننتظنا .. !!

عندما تنسام المدينة ، تقفل عيون كثيرة ..  
ساهرة ! لا تسهر لان السهاد يؤرقها .. ولكن  
لان الامتحان يفرض عليها السهر ..  
ومشهد النوافذ المضيئة الساهرة .. وكل  
القلق والانتظار والاستعداد الذي يدور خلفها ..  
اشبه بالمشهد قبل الحتمى في مسرحية ساخنة  
ملينة بالانفعالات والاحداث والمقد الدرامية ..  
انه المشهد الذي يسبق النتيجة .. ثم تسلسل  
المستار .. وبعدها يخرج المتفرجون والممثلون  
يراجعون انفسهم .. ماشاعلوه .. وماقلموه ..  
وبعضهم يشعر بالفرح والنشوة .. وبعضهم  
يشعر بالندم ..  
والمسرحية .. تنكسر كل عام .. قد تنقهر  
بعض الفاصيل .. ولكن الهيكل العام للمسرحية  
لا ينقهر .. وشحنة الانفعالات والقلق والترقب ،  
لا تهدأ .. ولا تفت ..



# حلفت التوافد المضيئة



منى غريب

## حالة ضواري .. في البيت الكبير !

يستعدون لليوم الكبير امتزجت الكلمات المختلفة في كلمة واحدة كبيرة « الامتحان » .. ووجدت « منى » المسلم الذي أرادت أن تطلعني عليه ، ولم يمكننا قراءة كلمة واحدة منه ..

« ما هذا يا منى !! لا تثنى !

وردت بسرعة وحماس :

« لا لا شو لا تثنى .. ده علم نفس ..

ثم ضحكت منى وقالت :

« خطي رديء منى كده .. ولكن المهم اني اعرف كيف اقراء ..

وسألت منى : ما هي التغييرات التي حدثت في بيت الطالبات بمناسبة الامتحانات ..

ضحكت وهي تقول : تغييرات كثيرة ...

ما فيش اذهاب لكوافير ، ولا سينما ولا جروبى

لاكل الايس كريم .. فقط شاي ومذاكرة

وشعر منكوش كما ترين ..

ووجدت في يدها ورقة ، سألتها عنها

ما هذا ..

قالت وهي ما زالت تبتهد بضيق :

« جدول للمذاكرة ... لقد كتبت حتى

الآن حوالى ١٠ جداول مذاكرة ، انتري عازفة

ان اكبر مشكلة هي ان ترتبي جدول للمذاكرة

... يلى بالمطلوب ..

وقلت لها : لماذا لا تجربى المذاكرة بدون

جداول ..

وقالت منى : ان الجداول مطلقة ومشجعة

لأنها تعطى الاحساس بان هناك مزيدا من

الوقت ..

ووجدت اننى اخلت من وقتها كثيرا .. وقد

يفغر لها جدول المذاكرة .. ولذلك تركتها وأنا

اتمنى الحظ للجميع ..

« نهاد جاد »

دخلت البيت الكبير ، وكان السكوك يقيم على البيت وكأنه لا يوجد به أحد .. ورايت بعض الفتيات يمشين على اطراف الأصابع .. ماذا حدث ! .. الجميع في حالة طـواريء فالطالبات جميعهن يستعدون للامتحانات ... بعض الشغالة يحملن أكواب الشاي الساخن :

والوجوه مختلفة لفتيات من بلاد عربية

ووجدت « منى » في حجرة المكتبة ، معها افلام

والوراق ويلوح على وجهها آثار السهر والجديفة ..

ومنى طالبة سورية تدوس بالقاهرة وهي في السنة الثالثة في معهد المحمة الاجتماعية وهي تهتم بعلم النفس أكثر من أى علم آخر وتقول

منى في صوت متحمس كعادتها في الكلام :

« أن علم النفس الحديث يعد الآن من أهم العلوم التي يهتم بها العالم المتحدين .. وأنا

أحب قراءته .. ولكن هناك علوما كثيرة أخرى ..

وكم كنت أتمنى أن تكون الدراسة في علوم أقل حتى يمكننا أن أألم بها أكثر ..

وبنفس الحساس قالت لي منى : انتظري سيوف

أريك بعض المواد أنها طويلة جدا ومن الصعوبة

بكان أن أعيد عليها كلها .. واتخذت منى بحث على كراستها في أكرام من الأوراق والكتب

واللازم وسألتها :

« ما هذا كله يا منى ..

وردت منى بملهجها السورية اللطيفة .

« هذا ليس الى .. هذا لبقية البنات هنا ،

فيميلاتي من كثير من الكليات المختلفة ..

وكانت أكواب الشاي والشعور المبهدة

والبطولوات ما زالت تمرى .. بنات قصيرات

وطويلات ، فتيات شعراوات وبيضاوات ..

ولهجيات مختلفة : سورية وعراقية وأردنية

وسودانية ومصرية ، والجميع جتمعتن مشكلة

واحدة : الامتحانات على الأبواب ، والجميع

توفيق « اسمه دوار الامتحان ! .. ان سمية طالبة منتسبة بكلية التجارة بجامعة عين شمس . وشقيقها طالب طب عين شمس ، وبينهما وردية طريفة : سمية تذاكر بالنهار وتنتهى مذاكرتها عند منتصف الليل ثم تتوجه لحجرة شقيقها وتوقظه من نومه فيبدأ المذاكرة من الساعة الواحدة حتى الفجر ، وحين ينام .. يوقظ أخته ، فإذا رقصت ، ونامت في العسل نوم ، أيقظها بقطعة من الثلج ! هذا ليس مزادا سخيفا ولكنه اتفاقية ، يحترم كل منهما بنودها ! ومشكلة سمية انها تريد أن « تراجع » علوم التجارة ولو مرة واحدة .. لكن هذا ليس بمستطاع لأنها لم تفته بعد من مذاكرة هذه المحاضرات ..

وكثيرا ماتتدخل عوامل خارجية في الفساد

خطتها ! راديو الجيران على .. أم كلثوم

تفنى « عودت عيني » محطة أخرى تذيع غثوة

نجاة ، ماذا أقول له .. عبد الحليم يقضى

« لست وحدك .. حبيبها » !

تختلط الأشياء في رأس سمية . تستريح

قليل ، يذق جرس التلفزيون . ترد أيوه ،

أهلا ، أزيك يا مديحة . أنا كويسة . الحمد لله ! وتريد سمية أن « تفلح » الموضوع

ولكن مديحة تروى لها آخر الأخبار والمخاضات

وشينا من النجاة ! وتدخل سمية خجرتها

وتفلق الحجرة عليها ، ويتسلل لها أصوات

مظاهرات العلم الأحمر : حلو يا أهل .. هنا

لك كاسك يا أهل ! وتصحاب المسكينة

بالدواز ، وهات يا أسبرو ، وشاي . وتنام

قبل موعدنا .. ولا توقظ ماجد ، وفي الصباح

تحتل خنقة .. ويتهمها ماجد « بالتأمر

على نجاحه !! وتبكي سمية لأنها لا تستطيع

الكلام ، أنها فقط تريد أن تلتحق أستاذ

المادة في الكلية « لاله سيملى » شطب « بعض

الملازم .. وقد يملن عن أهم أجزاء ، ستكون

موضع أسئلة الامتحان ! وتذهب سمية للكلية

.. وتجد البنات زميلاتهن يراجعن العلوم وربما

للمرة الثالثة - لتعود متلخرة وغاضبة

وساخطة .. ويصيبها وعب وقلق ودوار .

البكاء . وتردد لنفسها « خلاص أنا اتفقدت

وتفنى لانه الأسبيل أن تبكى ، ربما يريحها

مفيش فائدة . أنا وحطى بأه ! .. وتراجع

لنفسها قليلا من التفكير وتجلس أمام التلفزيون

## صداع اسمه .. دوار الامتحان

خلال جلستي السريعة معها ، أصابني صداع غريب !

صداع ليس بمبعث الثرثرة ، ولكنه من نوع جديد ! لقد سافرت أوروبا على ظهر باخرة وأصابني صداع فظيع في خليج الباسكاي ، وتسلس الصداع الى معدتي وشعرت بها تتقلب وممرحت من الامام وكمرحت السرر وتمتيت صلاه البحر ولو دقيقة واحدة استترجح فيها من الغلاب ! يومها قال لي القبطان انه دوار البحر !

والصداع الذي أصابني وأنا افنى ساعة مع جيسراني ، سمية توفيق وشقيقها ماجد



## بلاشت الألفاز في الأسئلة ..!



مونا علمي

سألتني على الفور .. أنت لما كنت في الثانوية العامة احدث كام مجموع درجات ؟ وفوجئت بالسؤال للوهلة الأولى .. ولكن عرفت فيما بعد انها تسأل كل شخص دخل الجامعة وتخرج منها .. عن مجموع درجاته .. فهي طالبة بالثانوية العامة .. وهي تذاكر كثيرا .. وتفكر طويلا .. وتبكي أحيانا .. وتسأل غالبا .. انها تريد ان تدخل كلية الطب .. هذه أمنية وحلمها .. فولدها طبيب وهي ايضا تريد ان تكون طبيبة .. ولكن الشيء الذي يؤرقها .. هل يغونها الخط في مجموع الدرجات ؟

برضة .. تقدر تقول لي ايه الفائدة .. والمنطق يبدو معقولا .. وتذكرت هسهه المعاناة ايام الدراسة .. وهذا السؤال العريب .. ما الذي نستفيد من مادة نفسها بعد الامتحان .. هل تكون الجواب هو حشر المواد والزام الطالب ان يعرف اى شيء عن كل شيء .. دون تخصص وتركيز .. دون هدف واضح .. واستغرفني السؤال .. وخشيت ان نعكس تعبيرات وجهي ما يدور في ذهني .. فرسمت ابتسامة .. وقلت لها :

- انت اخذت رقم الجلوس .. يا دكتورة .. وابستمت لسجاع لقب « دكتورة » .. واتسعت ابتسامتها كأنها تتدق صد الكلمة في أذنها .. وردت بعد حين .. - لا لسه .. بس يارب ما يكونش رقم فردى .. لاحسن أشاءم ..

نفس الأوهام القديمة .. نفس ما كنا نعه فيه ايام التلمذة .. نفس الكلمات .. نفس القلق .. وذكراتي تصود بي الى ايام الامتحانات ( لو فتش كل منا في ذاكرته .. لاكتشف ان بعض الأشياء الصغيرة التي تصادف ايام الامتحانات .. تظل عالقة بالذهن فترة طويلة ) .. تذكرت نداء يائس الجرائد وهو يصيح مهللا نمر التلامذة .. تذكرت دعاء امي .. وتشجيع أبي .. تذكرت الأخطام الغريبة التي أشبه بالكابوس .. تذكرت تخميناتنا بالأسئلة التي ستأتي في الامتحان .. والخوف عندما نكتشف أننا تسبنا جزءا من المواد .. وتذكرت الصورة اللازمة للامتحان .. والاستعدادات التي تسبقها ( بالمناسبة .. كل صور البنات الآن .. تظهر فيها عيونهن خضراء .. فالمصورون لا يهتمون الا بروتوش العين .. اهتمام غريب من المصورين ) !!

قالت لي مونا حلمي .. قبل ان اتركها .. « اذا كنتم حثكنوا عن الامتحانات في المجلة .. فارجوكم تقولوا لواضئ الأسئلة .. انهم يحطوا أسئلة زي مامم عايزين .. بس بلاش الألفاز واللف والدوران .. و .. »

انها تقبول نفس الكلمات التي كنا نقولها ايام التلمذة .. نفس الأمانة .. نفس القلق .. ولا شيء جديد .. لانه لا جديد .. فعلا .. في الامتحانات !!

« رموف توفيق »

أحيانا عندما يؤرقها هذا الخاطر .. تبكي .. وتصل .. وتصرخ .. « انا بأذاكر طوال النهار والليل .. ازاي .. اراي ما أشد من مجموع كويس ؟ !! »

وأحيانا تستطيع ان تتغلب على مخاوفها .. وتحبس نفسها .. فتكتب على ورقة بيضاء .. امامها « الدكتورة مونا حلمي غالى » .. وتبتسم .. وتتصور نفسها انها دخلت كلية الطب .. و .. لا بد ان تذاكر .. وتسهر .. وتنجح .. قالت لي مونا حلمي .. الطالبة بالثانوية العامة بمدرسة شمرا الثانوية للبنات ..

- جربت كل الطرق لاستغلال الوقت .. أحيانا اظل ساهرة حتى الفجر .. ثم انام لاعدو للمذاكرة في التاسعة صباحا .. وأحيانا انام الليل واصحو في الفجر .. جربت المذاكرة بالليل .. وجربت المذاكرة في النهار .. عارف انا نفسي في ايه .. نفسي الاقوى اليوم اكثر من ٢٤ ساعة سألتها - ليه ؟ .. انت ماذا تريش من اول السنة ؟ ..

قالت بانفعال كأنها تنفي عن نفسها تهمة - ايها .. ايها .. حتى اسأل ماما وكل اخواتي .. من اول يوم في السنة وأنا بأذاكر .. ماهوه ذه الى مجنن .. كل ما بأذاكر كثير .. بأحسن الى لازم اذاكر ثاني .. وثاني ..

وفرة القلق من شبح الامتحان .. وشبح مجموع الدرجات .. فترة يعيشها كل طالب وطالبة في الثانوية العامة .. خصوصا بعد أن وصل عدد المتقدمين لهذا الامتحان لعشرات الآلاف .. والكل يسعى لأن يصبح من هؤلاء السعداء الذين حثقلهم الجامعة ..

وجواز المرور .. هو مجموع الدرجات .. ولذلك تصبح هذه الفترة الباقية على الامتحان .. فترة مشحونة بالتربص .. والاعصاب مشدودة .. وصراع مع الايام قبل ان تنتهي .. ومحاولات مختلفة لاستيعاب كل المواد ..

قالت لي مونا حلمي .. كأنها تمتحن .. - اهو انت .. نجحت في الثانوية .. ودخلت الجامعة .. وتخرجت .. تعرف مقر

تحل لي تمرين الهندسة ده ١٩ حاولت ان اجتاز هذا الامتحان المفاجئ .. فلم الفح .. فقالت لي بامتسكار .. - طبعا لسيته .. لسيته الجبر والهندسة وحساب المتطابقات .. والمعادلات الكيميائية .. ولو سألت اى واحد تاني .. حتلاقيه تاسموها

اناس تصحك بشدة على فؤاد المهندس وشويكار .. سبية لا تستطيع ان تصحك ا القلق يأكل قلبها .. تحسد الذين لا يذاكرون لا يعيشون في رعب انتظار الامتحان .. تذكر في هذه اللحظات كلام صديقتها مديحة وهي متزوجة .. نفسي افعم حابيتوك ايه من رجح الدماغ ده .. يا أختي بلا لرف .. الواحدة ملهاش غير راجل وبيت !!

وماجد .. أكثر هؤلاء .. انه مؤاظب مخلص على الكلية لأخر يوم في السنة .. والسبب انها كلية الطب .. وهي كلية عملية .. « لما أكون قاعد على المكتب اذاكر .. يبقى نفسي حد من أصحابي يسوت على ويعطلني يسكن عشان عايز اى واحد يقعد معايا .. وبعد صاحبي ما ينزل .. أفضل العن فيه عشان عطلني ! »

« اقول نفسي أحيانا .. وأنا بأقرأ في الكتاب .. يا ريتني كنت خلت بالي اوى أثناء المحاضرة دي ولا سرحتش .. »

« ياسيب شعري يطول ودقني ما أحلقهاش .. عشان تسد نفسي عن الخروج وانبيسه للمذاكرة .. انما نفسي أحلق .. وأخرج .. »

« أصحاب أختي البنات لما ييجوا .. أعمل نفسي ما بأكرش .. ليه ؟ عشان لما أنجح .. يقولوا عليه .. ده شاطر .. ونبيه ! »

« لما أكون سهراة ويكون الجيران سهراةين .. تغسل فتحدى بعض .. »

« أنا بأحب الرسم .. وأحل لوحاتي ايام المذاكرة .. مش فاهم ليه .. وأحب أسجل خواطري ايام الامتحانات .. ونفسي مفتوحة المحب .. »

« الصداق كل ما يقرب ميعاد الامتحان .. آه منه .. عذاب .. عذاب .. باعتبار طالب في الطب .. اعرف كيف اتخلص منه .. ولكنه اقوى من الطب .. انه دواز شديد .. »

وكان قد اصابني الدوار .. وكأني استعد لامتحان .. وشعرت اني عطلتها « قلبلا .. » مانسحبت .. لأسجل هذه الصورة .. لذاذا اصابكم دوار الامتحان .. مثل - قاعدوا لهما بالمحاج ..

« مفيد فوزي »



# كيف نذاكر الامتحان .. حتى نكسر ولا نهاره ..!!

الطريقة الاولى : ( اذا كنت من الذين يؤمنون بان العقل السليم في الجسم السليم )



ثانيا : رتب لك « قاعدة ملوكي » .. تستطيع المكوّن بها فترات طويلة دون ان تنم!

ثانيا : اشرب النبهات مثل الشاي أو القهوة أو بعض الأدوية !

اولا : اطلب من اهلك اكلات مخصوصة مملوءة بالفيتامينات حتى تساعدك على تحمل الجهد الذي تبذله في المذاكرة ! ..

الطريقة الثانية : ( اذا كنت من الذين لا يستطيعون المذاكرة بمفردهم ! )



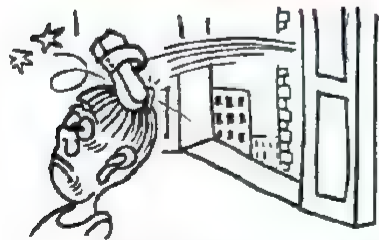
رابعا : افتح ودانك جيدا حتى تسمع وتستفيد من كل كلمة ينس بها زملاؤك

ثالثا : لا تتردد في دعوتهم .. فلان كان عندك متسع للجميع !!

ثانيا : محتمل جدا أن تفاجأ بان زميلك المجتهد هذا .. عنده اثنين زى حضرتك

اولا : اختار زميل لك من المجتهدين وادعوه للمذاكرة معك !! ..

الطريقة الثالثة : ( اذا كنت ممن لا يستطيعون صمم المواد !! )



رابعا : مع التكرار لابد وان «المواد» تثبت في رأسك!

ثالثا : لاتياس اذا فشلت في البداية .. حاول الكتابة والتسميع مرات ومرات !

ثانيا : حاول تسميع ما كتبت ...

اولا : اكتب ما تقراه اولاً بأول !! ..



أدعى أن هذه التحقيقات عن « طبيب القرية » تشمل كل الحقائق ، فمما لا شك فيه أن الطبيب الذي يجلس اليوم في وحدة ريفية أو وحدة مجمعة وسط مئات الأفدنة المزروعة بالناموس والوف الفلاحين المصابين بالبهارسيا والانكلستوما ، ومن حوله البرك التي تحتاج إلى ردم ، وأكوام السباح التي تحتاج إلى إزالة ، والخلافتات الريفية التقليدية ، وعشرات المشاكل الريفية عليه . . . لا شك أنه يقوم وسط كل هذا « الجو » بعمل خطير وجليل . . .

وليس هناك شك في أن طبيب القرية يقع منذ اليوم الأول لوصوله تحت ضغط عشرات الأشياء التي لا يستطيع مثقف المدينة أن يتخيلها . . . يجد لها حلا « على الورق » !

إن كل ماتشره صباح الخير حول طبيب القرية ليس سوى طرقات على باب المناقشة التي وصلتني أطراف منها في خطابات من أطباء الريف ، لكي نفتح هذا الباب على مصراعيه ، ونقدم هذه الثورة الصحية الخطيرة . . . وكانت جولتي الثالثة في البحيرة

وفي البحيرة وضع المحافظ النشيط وجيه أباطة كل الامكانيات تحت يدي لأقوم بعمل على الوجه الأكمل ، وبلا أدنى تدخل ، هذه حقيقة لا بد من ذكرها . . . وحملتني سيارة المحافظة إلى قرية « كفر بني هلال » ذات عصر لأقابل طبيب الوحدة فيها الدكتور « أميل سوربال » حكيم . . .

ومنذ اللحظة الأولى للقائي مع الطبيب الشاب ، صدمت بحقيقة غريبة . . . أن الطبيب في كفر بني هلال لا علاقة له بأهل القرية إلا من خلال الوحدة . . . وهو يرفض النزول إلى القرية . . .

هذه حقيقة أولى تستطيع بعدها أن تتخيل كيف يمكن أن يؤدي مثل هذا الشاب عمله . . . إن ذهنه مشبع بأفكار تبعده بالفعل عن مجال عمله الحقيقي . . . أن نزوله إلى القرية - من وجهة نظره - قد يلوث سمعته ، أن جلوسه مع الناس قد يقلل من مكانته واحترام الفلاحين له . . . هو يفضل السلامة على العمل ، أنه يعترف ببساطة أن نسبة عدد المصابين بالبهارسيا في « كفر بني هلال » تصل إلى ٨٠٪ من الأهالي ، وهو يرى أن العلاج هو : « أن يرتدي الفلاح حذاء جلديا طويلا ، وجوانتي أيضا قبل نزوله إلى المياه !! »

عندما اقترح الدكتور أميل هذا الاقتراح لم أتمالك نفسي من الضحك ، وتذكرت ما قالته ماري أنطوانيت ملكة فرنسا قبل الثورة الفرنسية عندما اقترحت على الشعب الجائع الذي لا يجد الحبز ، أن يأكل الجاثوه بدلا عنه !!

صالح مرسى

## الطبيب الذي يخاف من الحش

الملاك في كفر سعد برصه النزول إلى القرية رفضا باتا . . . « ياسيدي أنا عاجش وجع الدماغ !! » . . . أن مشاكل الدكتور موريس هي نفس مشاكل كل أطباء الوحدات الصحية ، أن نسبة الإصابة بالبهارسيا عنده تصل إلى ٧٠٪ ، وهو مؤمن أن العلاج بهذه الطريقة غير مجد ، وليس سوى فلوس تذهب في مياه البصرة أو المصارف ، وإذا سأله عن سبب إصراره على عدم النزول إلى القرية فاجاب بقوله : « النزول إلى القرية صومع بأمر من المحافظ ! »

يبعث كل ليلة في دمنهور ، هكذا ببساطة . . . وببساطة أيضا عرفت من زميله الدكتور « موريس عبد الملك » طبيب وحدة « كفر محلة داود » أو « كفر سعد » كما يطلق عليها الأهالي . أن الدكتور الحول يبعث في دمنهور لأن : « الوحدة فيها حش !! » فكيف يثق العلاج في طبيب يبعث كل ليلة بعيدا عنه . . . وكيف يثق في طبيب « يخاف » من الحش !! ثم . . . لم فاجاني الدكتور موريس عبد

الاتحاد الاشتراكي التي كانت مجتمعة في ذلك الوقت إلا بعد الحاح شديد ، وذهب الطبيب ليجلس مع الفلاحين لأول مرة . . . لكنه كان صامتا ! . . . فهل من الممكن أن تؤدي مثل هذه العزلة إلى نتيجة مع الفلاحين؟ وهل يصدق الفلاح الذي عانى طوال الالف السنين من الطبقة والاستغلال مثل هذا الطبيب الذي يرفض الجلوس معه أو النزول إليه؟ وفي قرية دمنهور التي تبعده عن كفر بني هلال بعدة كيلو مترات لم أجد طبيب الوحدة الدكتور صبيح الحول . . . وعرفت من الناس أنه

والدكتور أميل يعترف ببساطة : « ندور في حلقة مفرغة بالنسبة لعلاج البهارسيا والأمراض المتوطنة ، أن العلاج يعالج من البهارسيا ليعود فيصاب بها ، وأن العلاج في الريف يجب أن يبدأ من التثقيف . . . وأدى أحنا نقول لهم ونفيس فايده ! » أن عدد المرضى الذين يتقدمون إلى الوحدة كل يوم يصل إلى ١٠٠ مريض في المتوسط ، ورأى الدكتور أميل أن السبب « أن التذكيرة ببلاغه وطالت المناقشة بيني وبين الطبيب الذي رفض أن يحضر اجتماع لجنة





تنظيم النسل في القرية .. سؤال بلا جواب !!

هنا ... لم أستطع الاستمرار في المناقشة ، ولم يعد يجدي أن تقول شيئاً لطبيب ضدرت اليه الاوامر بالا يغتلب بالفلاح : « لا لى نزلت القرية وجهه مفتش من المحافظة او المنطقة الطبية او الرقابة الادارية » ولم يجد فى الدفترانى نزلت للكشف على متوفى او للمرور ... تبقى حكاية وسين وجيم الله بعد هذا الكلام ... كيف يمكن أن تطلب من الدكتور موريس أن يعمل على روم البركة الموجودة فى كفر سمح حتى يحى الناس من الملاريا ؟ ...

بعد هذا الكلام ... كان لا بد من مناقشة المحافظ نفسه !

\*\*\*

ونكل حماسى للموضوع قابلت السيد / وجيه أباطة محافظ البحيرة ... وكالطبعة تلقيت مبررات الأمر الذى أصدره بعدم نزول الأطباء الى القرى ... ان معلومات المحافظ تقول : « ان ٧٠ ٪ أو ٨٠ ٪ من أطباء الريف يباخذوا فلوس ! » هذا كلام المحافظ ... وهو يؤكد أن المسألة معقدة وتحتاج الى وقت : « ان بعض الأطباء يباخذوا التومرجى من الى يأخذ الفلوس من الفلاح عشان لو اتمسك يبقى الدكتور مالوش دعوة ! » المسألة معقدة بالفعل ومتشابكة ، وحديث المحافظ يؤكد أن : « المسألة فى الريف فيها عادات وتقاليد ، الفلاح فى القرية يباخذ مراه للدكتور فى تاسى عتى ولو باع مصاعها عشان يحافظ على قيمته قدام الناس ... ونزول الطبيب الى القرية معناه أن « يستولى » عليه القادرون فيها بكل الوسائل وبكل أنواع الضغوط ، عشان كده لازم الدكتور يفضل فى الوحدة ، واتى عيان - مهما بلغ شأنه - يروح له لحد عنده ! »

ورغم كل ماى حديث المحافظ من حقائق ، الا اثنا تلقى امام سؤال : « هل نصحى بعمل الطبيب فى القرية - مكل - من اجل نماذج مرتشية ؟ »

ان هذا السؤال نفسه يجيب عليه أمين المكتب التنفيذى فى البحيرة ان رأى السيد ابراهيم آدم هو : « العمل السياسى الطويل المدى ، من الكليل بقيام الطبيب بمصلحة كما يجب ! »

هنا ... نضع اقدامنا على اول الطريق ... فكيف ؟

« يقول أمين المكتب التنفيذى : « لا بد من عمل رقابى للاتحاد الاشتراكى ... احنا طلبنا من لجان المشزين ان قبلتنا عن الانحرافات والمخالفات اولاً بأول ! »

وهل فعلت لجان العشرين ذلك؟ « أبدا ... لأن الحقيقة أن مفيش التزام من أعضاء اللجان ... ولا يجب أن ننسى أنهم من أهل القرية ... والمسألة مهما كان فيها أكثر من خاطر ، وأكثر من عامل ! » وتشرح بعدها ان الخلقة تضيق ، الطبيب يباخذ فلوس ...

الطبيب يقوم بعمله من خلف مكتبه دون النزول الى الناس ... لجان الاتحاد الاشتراكى فى القرى مقصرة ، والمسألة مسألة خواطر ! العلاج فى الوحدات الريفية يدور فى دائرة ملوغة !

لما هو الحل ؟ وكيف السبيل اليه ؟ هل نجد الحل فى وضع خطة - كما يقترح السيد / عطيه حنينة - عضو المكتب التنفيذى فى البحيرة - للقضاء على البلهارسيا - مثلاً - فى مدة معينة ، ولتسكن سنة او سنتين ، ثم نحاسب الطبيب بعد ذلك ، ونلججه على الالتزام بهذه الخطة ؟

هل يصلح هذا الاقتراح كنقطة بداية ؟

ان وجود الوحدات الصحية والمجتمعة فى حد ذاته ثورة من الممكن ان تغير وجه الريف فى بلادنا ...

ان ٨٠ ٪ من الشعب فلاحين ... وخطة التنمية القادمة تعتمد أساساً على الزراعة ، أى ستعتمد على الفلاح ... والفلاح الصحيح البدن هو القادر على تنفيذ الخطة وتجاوزها ان اردنا ... ان القضاء على البلهارسيا أو الانكلستوما ليس طلباً خيالياً ، وهو ليس من قبيل الأمانى ، فالوحدات موجودة ، والطبيب موجود ، ولا يبقى سوى العمل ... فكيف تبدأ ؟

هذا هو السؤال الذى يحتاج - يا عزيزى الدكتور - الى اجابة منك ...



## مصطفى محمود

رصور .. كل صديقاتي حواليري  
الفرشات ..

وجاء بعض أقارب العريس وكادر  
يلتهمونني بنظراتهم ..

وبعد انتهاء الحفلة كنت اسمع  
عليقات عريبه من حول ..

واحدة تقول : بالدمه ده عريس  
.. ياخسارتك فيه ..

واثانية تقول : ده ينفع كمسرى  
والثالثة تقول : ناقصه شئطه

على ضميره ويبقى بوسطجى ..  
والرابعة تقول : أصلها مش

شايغاه .. أصل القرد فى عين  
جيبه غزال ..

والآخر اتضايقت وقلت لهم ..  
اسمعوا الراجل بشخصيته مش

بشكله .. الراجل بأخلاقه ..  
وكركرت الضحكات من حلمي على

طريقة حاضاهاى .. هى،هى،هى ..  
كاه كاه كاه .. وهى فى الشخصيب

دى .. وايش عرفك بأخلاقه ..  
ولكنى لم آيال بتلك الكلمات ..

وكنت أشعر أنها حسد وغيرة ..  
وكنت طائرة من الفرح ..

وفى اليوم التالى ذهبت الى المدرسة  
فاستقبلنى الكل بكلمة ميروك ..

ميروك .. ميروك .. من الزميلات  
والمدرسات والمدرسين والفرشيين ..

وحملتني الزميلات فى مظاهرة  
وحات يازغاريه ..

وكنت فرحانة جدا كالصروس  
البكر ( للعلم أنا سبق لي الزواج

والطلاق .. البخت أصله مايل من  
يوحه ) ..

وجاء العريس لزيارتنا بعد ذلك  
وعلى الكنية فى البلكونة .. وفى

ساعة عصاري .. جلست الى جوارى  
يهمس فى أذنى بأعذب الكلمات ..

انت مش حلوه ويس .. انت قيك  
حاجة غريبة .. غريبة .. انت أنشى

.. أنشى بمعنى الكلمة .. وفى  
انوتك حياة ورقة وعذوبة .. ان

مش قادر اشبع من وشك الحلو ..  
أنا ما كنتش عايش .. أنا كنت

ميت لغاية ما شفتك .. أنا لارم  
اسعدك .. أنا حاضليكي أسعد ..

واحدة فى الدنيا .. يا حبيبتى  
يا حيايتى .. يا ملاكى .. كل حاجة

فبكي حلوة ..

يوم الاثنين الماصى تقدم لي حبيب  
موظف فى شركه ( عن طريق قريب

يعرفه معرفه سطحيه ) ..  
وجاء العريس مع قريبنا

اول ما لفت نظري فيه أمسلوبه  
الراقي اللبق فى الحديث .. وطره

ورلاقه لسانه .. ولبسه الشيك ..  
بالاختصار أحسست أنه شخصيه

رغم أنه تنقصه الوسامة ..  
بادرنى باتسامه عذبة وقال لي :

ميروك .. ان شاء الله حاكون عند  
حسن ظنك ..

وتقدم منى فى بساطة وسلمتى  
كارت باسمه به معلومات عن عمله

وأسرته بالصعيد وسنه ومزجه ..  
قال انه كان متزوجا من امرأة

تكبره بعشرين عاما غنية ومتكبرة  
جدا ومستبدة وكانت حياته معها

متعبة وأنه طلقها بعد أن أنجب منها  
ابنة عمرها الآن ست سنوات ..

أعجبتنى صراخه وبساطته ..  
وقلت لنفسى .. هذا هو الرجل

الذى أبحث عنه ..  
وعندنا فى البيت اتبسطوا منه

جدا وارناحوا لصراخه وشخصيته ..  
وتانى يوم سأل زوج خالى عنه

فى الشركة التى يعمل بها ..  
وقالوا له نفس المعلومات التى قالها

لي بالنص ..  
ومنذ تلك اللحظة وهو يندق لنا

التليفون كل خمس دقائق يسأل  
فى تلقى .. هيه .. وأيكو ايه

.. وراى العروسه ايه .. أنا عاوز  
الرد بسرعة .. أنا مستعجل على عقد

القران .. أنا تحت أمركم .. أنا  
أكون أسعد زوج لفاطمة .. وفاطمة

عندى تسوى الدنيا ..  
كل يوم تليفونات واتصالات

وجرى ..  
وأنا مبسوطه جدا ان فيه حسد

مهتم بيه كله وبطريقة جديده ..  
نهايته .. بعد أخذ ورد حصلت

الفسه وتم كتب كتابى بعد ثلاثة  
أيام أى يوم الجمعة .. وكنت عامله

لستان يجنن لهذه المناسبة ومتكلف  
تقله .. وكنت آخر ضحايكة ..

وكنت فرحانه جدا جدا .. ويقولوا  
الى كنت زى القمر وزى بنت ١٨

وكانت حفلة لطيفة وممازيم وورد  
وشربات وملبس وكساتا وزغاريد





كلام عمرى ماسمته من حد ..  
وقبلت .. وعناق .. ولظرات  
والله دامة ..

وحديث هامس كالغالى ..  
وشعرت، يقلى الذى طال به  
الحرمان يرتوى ويفرح ويسعد كما  
لم يسعد أبدا شعرت لأول مرة  
بأنى امرأة وأن لى شفتين جذابتين  
وصدرا لافرا شهيا يشمأه الرجل  
.. شعرت بأنى جميلة وفاتنة ورائعة  
وساهرة .. وماذا أقول .. سوف  
أختصر لك الحكاية التى انتهت  
بأسرع مما ابتدأت ..

بعد عودتى من المدرسة اليوم  
( بعد ثلاثة أيام من كتب الكتاب )  
رأيت بابا وماما فى النظارى ..  
والقى أبى فى وجهى بالحقيقة  
القطعية ..

اسمى يابنتى احنا بنحبك جدا  
وكنا بنتمنى سعادتك لكن حظك  
طلع كدمواحمى ربنا انك حاترق  
الحقيقة قبل قوات الأوان وقبل  
ما تجربرى وراكى دسمة أولاد  
ويبقى الطلاق مستحيل ..

طلاق ايه ؟؟  
أيوه لازم يطلعك بكسره ...  
والنهاردة قبل بكسره .. انت مش  
عارقة انتى اتجوزتى مين .. انتى  
اتجوزتى راجل نصاب محتال حرامى  
له دوسيه فى البوليس .. مراته  
الأولانية اتصلت بربنا وحكت لنا

حكايته كلها ..

- مستحيل .. ده كذب ..  
طبعا هي متفاظة .. لازم تشنع  
عليه ..

- احنا افكرنا كده فى الاول  
لكن هي قالت لنا على لسر المحاصر  
الحررة له فى النهاية والمباحثين  
جرائم سرقة مصاغها ومحاضر لزوير  
بيع املاكها واراضها وتبيده ..  
الخ .. الخ .. الخ ..  
رحنا بنفسنا وشغنا المحاضر دى ..  
وممكن تقصلى بنفسك بفلان ( فى  
البوليس ) وتعرفى منه كل حاجة  
انصلت فى الحال .. وسمعت  
الضابط ( وهو قريبنا من بعيد )  
.. يقول لى وكانه يعزىنى :

- احمى ربنا يابنتى اننا عرفنا  
كل حاجة وكشفنا امره .. ده راجل  
بطل له دوسيه وارباب سوابق  
ومجرم خطير .. انتى بنت كويسه  
وغلبانة وربنا انقذك من الراجل  
ده .. ده راجل محتال .. حتى  
اساليه واجهيه بالحقيقة .. وهو  
مش حايقدر ينكر .. وفلا واجهته  
بكل هذه التحريات .. واعترف  
وراسه فى الارض .. ولكنه قال  
بصوت متهدج انه احببى وان حبه  
لى كان سيفيره الى انسان آخر نظيف  
لانى أصبحت كل شىء فى حياته  
وطبعا الصدمة كانت شديدة جدا  
على اعصابى .. فهدا هو زواجى

الثانى .. والناس حايقولوا ايه  
.. طلاق بعد ثلاثة أيام .. فيه  
ايه .. البنت مش بتعمر فى جواز  
حاتبقى سمعى زفت .. لكن مفيش  
حل ..

كان اجماع الكل على انه لا بد  
من الطلاق فورا ..  
ووافق هو فورا دون معارضة ..  
ومنذ لحظات اتصل بى بالتليفون  
وقال لى بصوت باك ..

- كده يا فاطمة تفسطلى فيه  
بالسهولة دى .. ادينى فرصة  
.. ادينى فرصة .. ادينى فرصة  
أحاول أبقي انسان كويس ..  
- معلش القسمة جت كده ..  
يمكن تقابل النساة غيرة تحبها  
وتعيش سعيد معاها ..

- مش ممكن احب بعدك حد ..  
مش ممكن أفكر اتجوز بعدك ...  
انت أول حب وآخر حب فى حياتى  
.. انت حلم .. حلم سعاده قصير  
مالققتش ألهمنى بيه ..  
وخفقت أصواتنا الدموع ..  
وماذا أقول لك ..

طلانى اليوم .. وحبى الوليد  
لم يمت .. وصوته فى التليفون  
مازال يجرح قلبى ..

وامتنحاننى باقى عليها أسبوع ..  
الا يمكن أن يحول الحب الانسان  
المجرم الى انسان شريف ..  
« فاطمة » ..

ماء النار ..

وصدقنى السدين يشربون ماء  
النار يعطشون أكثر ..

والطلاق بالرغم من نتائج السيئة  
.. أقلل من الاستمرار فى مثل  
هذا الزواج المرعب معلش قسمتك  
جت كده ..

والمره الجاية حاول تحكمى على  
الرجل بطريقة أخرى غير الانبهار  
بذلاقة اللسان والشيابة .. حاول  
أن تعرفى بطرته المرأة وبصيرتها  
ما وراء الكلمات وما وراء الثياب  
البراقة .. ورب رجل صامت يغلب  
عليه الحياء أكثر طيبة وأكثر حبا  
من رجل « دحلاب » يجيد صياغة  
الكلام ..

والشخصية والرجولة ليست فى  
جمال الوجه كما قلت ..  
ولكنها أيضا ليست فى الكلام  
وذلاقة اللسان ..

الرجولة فى الصدق والصراحة  
والإحساس بالمسئولية وتحمل الاعياء  
ومواجهة الحقيقة حتى ولو كانت  
مريرة .. الرجولة أمانة وشرف  
وعمل .. وليست سرقة وتبديد  
واحتيال ..

الحب يمكن أن يحول الانسان المجرم الى انسان شريف .. ولكن  
لا بد أن تكون هناك بوادر وبشائر لهذا التحول .. ولا بد أن يكون  
الحب صادقا وعميقا ولا ريبة فيه ..

وفى حكايتك لآثر لهذه البشائر والبوادر ..

لنن اول لحظة تشعر أننا امام رجل مستعجل يحاول جاهدا ان  
يوقع عقد زواج فى ٢٤ ساعة وكأنه يمارس عملية ترويط مربية يريد  
ان يتما فى أسرع وقت .. فهو يلاحقكم بالتليفونات كل دقائق  
وانت مبهورة باهتمامه .. معجبة بظفره وذلاقة لسانه .. وشيأكته ..  
وطبعا الشيابة وذلاقة اللسان والنظر والبلف والكلام المنق  
الزق هو دائما عدة الاونطجى والنصاب ..

وانت مبهورة بصراحته ..

واقن واضح دلوقتى انه لم تكن عنده ذره صراحة ..

رجل له دوسيه فى البوليس وسجل سوابق سرقة وتبديد ونشل ..

افكر اذا كانت عنده اقل نية فى التوبة والصلاح .. كان لازم  
يبدأ حياته الجديدة معك بالكلام بصراحة عن ماضيه وأخطائه ..

هذه بشائر التوبىوبوادر العودة الى طريق الصواب .. ودليل

احترامه لك ولعلائك بك وارتباطه فى شركة طول العمر معك .. أن

يبدأ معك على لود ( وقد سبق ونشرنا على هذه الصفحة اعتراضا

لامرأة محترقة بدأت حياتها بالصراحة ) ..

اما كلمات الحب التى ذاب لها فؤادك فيمكنك أن تسمعى اسطوانات

منها فى أى سينما بالسيدة زينب فى الافلام القديمة أم قرش ..

والحكاية مش حكاية كلام ..

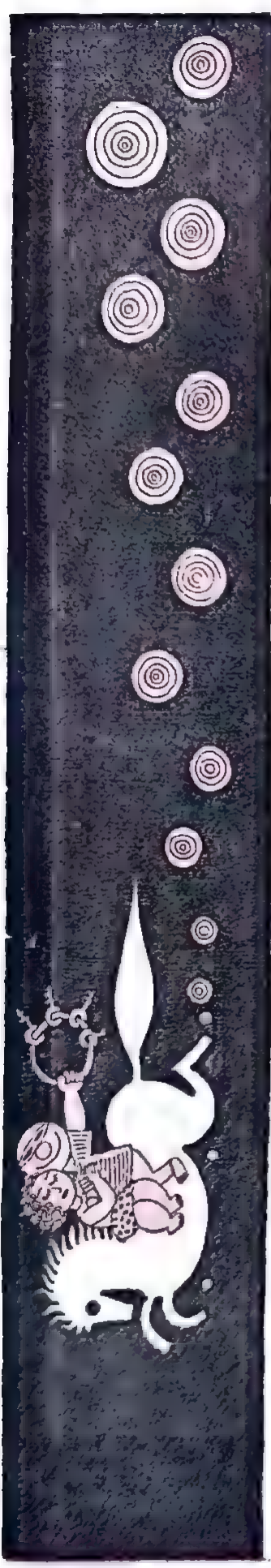
الحكاية حكاية صلتى القلب وخلص النية ..

وانا ابحث عن أى دليل للصدق وخلص النية فلا اجد ..

وطبعا حكاية الحب المنتهى الى انفجر لجة فى ٢٤ ساعة برده

حكاية مشكوك فيها وفى النهاية هي مانك الطويل ليس شيعا لك

بان تشربى من أى مستنقع .. فاطمة فى عطش احسن من شرب





# صباح الخير .. تتابع تفاصيل



- طيب فيه أزمة مواصلات ليه ؟ برضه تجار السوق السوده بيخبروا الاتوبيسات ؟؟ !

## ماذا رفضت الاسكتندريك

مزارع الإصلاح الزراعى ، ومزارع  
مديرية التحرير تباع محصولها  
لتجار الجملة ( قطاع خاص ) !

والجمعية التعاونية فى سوق  
الحفار تشتري من تجار الجملة  
بالسوق .. ولا يصل للجمعية من  
مزارع مديرية التحرير الا كميات  
ضئيلة جدا تتراوح بين ثلاث او  
اربع عربات فى اليوم ..

و .. من هنا يبرز الوضع  
الغريب ..

لماذا تعتمد الجمعية التعاونية على  
القطاع الخاص ؟ .. لماذا تشتري من  
تجار الجملة ولا تتعاون مع مزارع  
الإصلاح ، ومديرية التحرير مباشرة  
.. بمعنى آخر لماذا لا يتعاون القطاع  
العام مع القطاع العام ؟ ..

وبهذا الأسلوب نستطيع أن نتخيل الصورة  
فى سوق القاهرة .. يقف القطاع العام  
تحت رحمة تجار الجملة .. يملطون له ما يشاءون  
ويمنعون عنه ما يشاءون .. يدخل القطاع العام  
مشتري تماما كالى مشتري يقف خلف لاسعار  
واختفاء السلعة .. بينما كان المفروض أن يتقدم  
امامها يتحكم فيها ويؤثر عليها .. والنتيجة ..

لواخ كانت ستأتى من امريكا ..  
من السودان وصل ثمانية عشر  
الف طن عذس ..

من الخارج وصل اليها خمسون  
الف طن زيت .. وثلاثة آلاف طن  
سمسم ..

وكل هذا من اجل القضاء على  
السوق السوداء ..

وكل هذا يعنى شيئا .. السلع  
التموينية موجودة .. ولكن هناك  
حلقة مغلقة بينها وبين المستهلك  
.. وفى هذا اللحل تدور اشياء  
كثيرة ..

تاجر جملة .. دوتين ولواتين  
واسلوب عمل فى حاجة الى تفسير  
سريع .. وكلها تقف تحت بند  
واحد .. .. التوزيع ..

تعالوا لنناقش تفاصيل هذه  
المشكلة .. التوزيع .. بالارقام  
والخفايا ..

القطاع العام يبيع ويشترى من  
القطاع الخاص .. وقد يبدوا الوضع  
لزورة ولكن الصورة من واقع سوق  
الجملة لئول !

الكل فى حالة طوارئ .. والحرب مستمرة على  
التهمين فى السوق السوداء ..

وزارة التموين .. مباحث التموين ..  
اتفرقة تجارية .. المسئولون فى القطاع العام  
عن السلع التموينية .. الكل فى حالة طوارئ  
وفى هذا الاسبوع فقط ..

تم غلق مائة وعشرين مغيزا ..  
.. وفى كل يوم تضبط مباحث  
التموين ما يقرب من عشرين قضية  
خبز ..

و .. فى هذا الاسبوع ايضا  
كانت هذه القرارات ..

بالنسبة للخضار والفاكهة ، حرم  
البيع خارج المحلات والا صودرت  
البضاعة ..

كل تاجر جملة يخطر مديرية  
التموين عن عدد العمال الذين  
يعملون لديه بالاسماء ..

للجمعات الاستهلاكية .. تتعامل  
مع المزارع مباشرة بعد ان كانت  
تتعامل مع تجار الجملة ..

مؤسسة الدواجن تضاعف انتاجها  
حتى هبطت اسعار الدواجن فى  
الاسكندرية الى سبعة وثلاثين قرشا  
للكيلو .. وقد رفطنا مائتى طن

# الحرب على السوق السوداء

## • بصر شوف انت بتاكل ايه •

ناكل قمحا بـ ٢٣١٥٠٠٠ جنيهه وفى القاهرة فقط ٥٧٨٧٥٠

دقيق قمح ٦٩٣٠٠٠ جنيهه وفى القاهرة فقط ١٧٣٢٥٠

أرز ٩٠٠٠٠٠ جنيهه وفى القاهرة فقط ٢٢٥٠٠٠

خضار ٤٣٠٠٠٠ جنيهه وفى القاهرة فقط ١٠٧٥٠٠٠

فاكهة ١٢١٦٠٠٠ جنيهه وفى القاهرة فقط ٣٠٤٠٠٠

لحوم ٢٠٠٠٠٠ جنيهه وفى القاهرة فقط ٥٠٠٠٠

سمك ١٦٤٠٠٠ جنيهه وفى القاهرة فقط ٤١٠٠٠

# نقل الدرجاج الى القاهرة؟

## نجاح عمر

فى القاهرة ٢٥٥ مجمع صدرت لهم الاوامر بالتعامل مع القطاع العام .. وعليهم أن ينزلوا السوق يائمين لا مشترين .. وقد تعاقدوا مع المسئولين عن المزارع الحكومية على محصول البطيخ ..

وصدر قرار بحظر البيع خارج المحلات ... وذلك للقضاء على فئة القاطنين وكافة مسدء الوسيلة هي الوسيلة الفعالة التي جعلهم يتركوا السوق ويذهبون الى الانحاء الاشتراكي يطلبون عملا .. وفتح أكشاك باعتارهم تعار تجرئة ..

جنم الوزير بالتجار .. واتفق الطرفان على أن يشطب اسم كل تاجر غير متعاون من السجل التجارى وسحب الترخيص الخاص به قدمت مباحث التموين أكثر من مشروع غر الإزمة ..

كان هذا جميل .. ولكن عسء الاحراءات الصريعة التي تحل محل مخالقات التسعيرة ... أو مخالقات الحيز .. لا تصلح الا أن تكون مسرعة كوميديا ..

وهذه أدلة منها في الامامع لادام

هذا مجالا يحاولون فيه استنشاق الهواء الآتي من المياه الراكدة .. ولهم لى ذلك أكثر من طريقة ..

لهم يرتدون ثياب « القباطه » ، والقباط هو ذلك العامل الصغير الذي لا يملك من الدنيا شيئا .. وفى سوق الجملة يوجد مائتان من « القباطين » الذين تحاولوا مع الزمن الى ملوك يملكون حتى تاجر الجملة نفسه ، وذلك بعد أن أصبح « القباط » وسيلة هرب من التسعيرة .. فهو يستطيع أن يبيع لساجر الجملة بضاعته بالثمن الذي يريد .. فإذا قبض عليه .. لا ينطبق عليه أى بند من بنود القانون فهو لا يملك رخصة يخاف سحبها .. وهو أيضا غير مسجل بالسجل التجارى حتى يخشى شطب اسمه .. وهو ثالثا لا يملك المركز الادبى الذى يخاف عليه التاجر الكبير .. كل ما كان يتعرض له .. حيس عدة أيام .. أو حتى شهر يقضيها ثم يعود من جديد ..

و .. كان من الطبيعى أن يتجه التفكير فى حل آخر .. حل أكبر من حيس أيام .. كان من الطبيعى أن تسد كل الطرق لقلل أبواب السوق السوداء .. ومن الصيلب القادم .. أى من التسعيرة الجديدة سيكون هناك تسيق بين التسعيرة والارياف ..

أن الخضار والفاكهة يدخل السوق السوداء .. والاسمار ترتفع بجنون « والفساطة » والوسطاء والقومسيونية يلعبون بكل شىء ..

التواكه تهرب من القاهرة الى الاقاليم بعد أن اكتشف التجار أنها غير مسعرة .. أو على الأقل تختلف فى تسعيرتها عن القاهرة ، فارتفع ثمن طن المؤ من خمسة وستين جنيهها الى تسعين جنيهها .. وأصبح لاصحاب المزارع شروط وعلى من يريد لابد أن يخضع لها .. والا فهناك من يقبل .. ومن يستطيع أيضا اخضار المريات الى الجناين حتى لا يتحملوا هم ثمن النقل .. وانتقلت المقاسمة بعد ذلك على من يشتري من المزارع .. بمعنى آخر .. زاد الطلب .. وقل العرض .. وارتفعت الاسعار ..

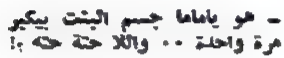
وحتى بين المحافظين أصبح منساك نوع من التنافس على التظاهر بأن الاسمار فى محافظتهم أكثر انخفاضاً من المحافظات الأخرى .. مثلا فى الاسكندرية مائة ألف فرخة زيادة عن الاستهلاك .. كان المفروض أن تشحن الى القاهرة لعمل موازنة بين الاسمار فى القاهرة ، ولكن محافظة الاسكندرية رفضت وفضلت أن تظل التراج راقدة داخل التلاجات ولا تنقل الى القاهرة وذلك حتى تظل الاسكندرية تعاهى بأن التراج لديها أرخص .. يجردون فى كل ويلتقط التجار الجبل ..



فہم میکتبہ کی خطا

واحد قشره طویل

ويتعللونه بحرق.



« كُنْزُ حَنْفَسٍ لَا يَحْمِلُ » - عَلِمُوا إِلَى حِرَانِهِ  
« امْلُكُوا الْكُرْبُونَ » - وَارْشَلُوا شَيْكَا بِفُولَارِ  
لِهَذِهِ مِنْ تَذَكُّرَةِ السَّعَادَةِ فَلَا تَقْتَسِمُوا « ١٩ »

وعلى صفحة أخرى صورة كاريكاتيرية لفتاة  
مراصة تجر حبلها من السلسلة التي امتلأت  
بالمراقبين، وأنتى تهرس فيلها عن الجفاني .  
المتخفى بسرعة في الخراج .. له .. لأن هرجوه  
الجنس ينظر إليها صير الضاحية .. وفي عينيها  
بعض الحزن كأنه يؤلمها كيف تحبه وفي نفس  
الوقت تأتمر إلى السلسلة مع شخص آخر وتحميه  
منه !

ثم تقلب الصفحة لتجد أن الحديث انتقل إلى  
قوة من خمسة شباب برصة حين كملتي عن  
حلف ما-توي. مع صراخه .. وهم يمشون  
في قعر القاعة التي يحويها .. ودعوة المجلة  
لإزالة المأسوس برصة حتى .. تستطيع أن  
تلكلي نفسك وتقبلها ملازمة لولا الطرافة !!  
التي يمدك أسهم يفرور أكل .. لا يحب القنا  
في تواضع الشجرة فقط .. لا لا لا



# القرش

قصة صالح مسوي  
رشيّة هبة عتاي

- ٤ -



... وقد قال القرش ان عاصفة  
ستهب فلماذا ان تهيب العاصفة...  
واذا قال ان الموج سيقطو قلابه ان  
يصلو الموج ويؤمجر وهو ينهش  
حدوان السفينة ويتكسر على جوانبها  
... واذا اصاب بعضنا القلق صاح  
فيه القرش مثلوا :  
« البحر كبير ... وعلشان  
تركه لازم تكون اكبر منه !! »  
والتظيرة من عينه كانت قليلة  
باقتحام النفس اعترقة خباياها ..  
« واذا خفت من البحر ركبت  
لوج وطواك ونهش القرش لحبك ! »  
واذا عاد الاطمئنان الى النفوس  
كان القرش هو ركيزته ... وكم  
جلستا ترقبه وقت الحديث عن  
العاصفة مبهوتين ، عندما يعقب  
سوته وتلح عيناه بذلك البريق  
الاخاذ . عندما ينظر الى الموج  
الصاحب فيحدثه وكأنه يرويه !  
هكذا عرفناه وهكذا احببناه  
وصدقناه والفتا حديثه .. وهكذا  
كنا قبل ان تهيب العاصفة ...  
وهكذا اصبحنا بعد الرحبت ونهبت  
معها بكل شيء لتتركنا مجرد حطام  
عائم في بحر بلا سماء ولا نجوم  
ولا شمس . تنتظر الامل في القرش  
وبعيد القرش ... وهكذا اصبح  
علينا ان نتظر منه طيرال زمن  
لا يعرف احدا . طوله الا بمقدار  
ما تطول ذقوننا وتستمرسل شموسنا

... البحر حايكل والموج حايكل  
... حايكل قوي !  
ويرفع رأسه في الهواء كسهم  
مشرع . ويغمر عينيه ويضم الرياح  
يفتحني الله الوايمتني حتى يمتلئ  
صدره بالهواء . ثم يردد في صوت  
كالصراخ المكتوم !  
« الريحة دي انا عارفها ...

شعوا معايا تعرفوها زي !  
ويطفو القلق على وجهه ثم تبتلمه  
علامته في ابتسامة واستسمة ...  
وينهض من مكانه ليحبر المؤخره حتى  
السياج الخلفي ، وينتصب واقفا  
هناك وهو ينظر الى البحر ثم يصيح  
رداعيه مشرعتين في الهواء :  
« الليلة ليلتك يا زرق ...  
الليلة ليلتك انا عارف ريحتك ..  
ولو غلبتني برضه لازم حايجي يوم  
بتعلموا واغلبك ... وحق منسبر  
دي الريح لاغلبك . وحق من علا  
الوج لاغلبك ! »  
وتأني علينا لحظات يستصنا فيها





حديث القرش ونبرات صوته حتى  
 ننخلع قلوبنا بالرهبة ، وثأني عليه  
 لمظلات يزمرن في وجوهنا بيديه  
 وقدميه وعينيه وهو يصرخ ليلاً :  
 « لكن حتى لو السعاده غمزت  
 .. من حيثطادهم منكم معايا »  
 ويهم الصمت ونحن لرقبه فيزداد  
 صياحه :

« واحد لواحد مايقدرش عليه  
 ... الضربه من ديله تهد مركب  
 حالها .. والحيلة من راسه تجيب  
 الأجل ولو كان الراجل جبل !! »  
 وتبلاً أذا لنا زمجرة الموج وصغير  
 « البقية صفحة ٤٢ - ٤٣ »





حدثت القرش وثورات صوته حتى  
 يسلط للوفا بالرحمة ، وثاني عليه  
 لمطاط برحمر في وجعنا يديه  
 وحاليا .. والحيلة من راسه تجيب  
 وقديه وعينه وهو يصيح ليئا  
 لكن حتى لو السفارة لمزت  
 من جيسطاده ملكم معايا  
 ويم الصمت ولعن لرقه فزفاد  
 حياحه

البقية صفحة ٤٢ - ٤٣



لجوا معايا ترحوما دى ا  
 ويظن القلق على وجهه ثم تهلل  
 جاحه في اجسادنا واسسة  
 راجع من مكان ليس المخرقة  
 جاساج الخلف ، ويسحب والفا  
 حيا وهو يطر الى البحر ثم يصيح  
 دقابه مفرحين في الهوى

البحر حايكبر دى ا  
 حايكبر لوى ا  
 دورج داه في الهوى كسهم  
 مخرج ، ويظهره داهيا لى راج  
 يفتحي انه الواستين حتى يطر  
 صفره بالهوى ، لم يرد في صوت  
 كالمزاج المكنوم ا  
 الريحه دى الا تارلها

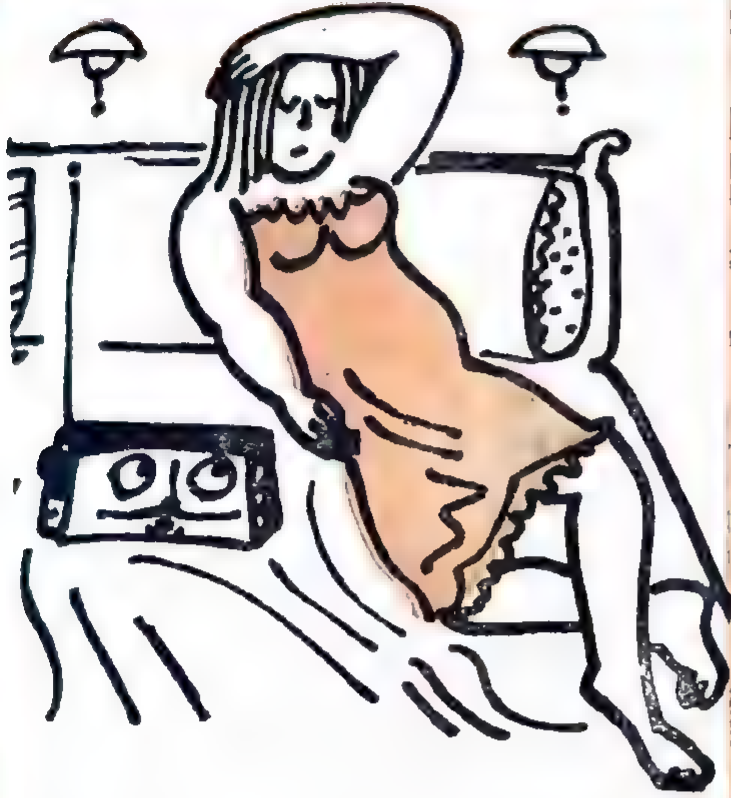
# القرش

قصة صالحي مشوي  
 ريشة هبة عنيات

... وقد قال القرش المصطفى  
 سنبم ملايه ان تهب المصطفى ...  
 وانا ماك ان المرح سيجلو فلاحه ان  
 يسلو المرح ويزجر وهو يفتي  
 حنون المسة ويكسر على سوانها  
 ... وانا اماك هذا التلق حاج  
 بيه القرش مشوا  
 البحر كبر ... وعلمني  
 تركه لاره تكون اكبر منه ؟  
 والظيرة من عينه كانت كبيرة  
 بالقسام اللس وعرفة شياياها ..  
 ولا خلت من البحر وكيت  
 المرح وطواك ونش القرش فلك ا  
 وانا عاد الاظنتان الى الكفوس  
 كان القرش هو وكيزته ... وكم  
 جلسا لرقه وقت المزميت من  
 الماسة سيورين ، عسلما يطق  
 سوته وتلح ميرله ذلك الحريق  
 الاخاذ ، عسلما يتنفس الى المرح  
 الضابط ليجده وكاه يروقه ا  
 مكنه عرلسا ومكنه احببنا  
 وصقلناه والفا حديقه .. ومكنه  
 كنا قبل ان تهب المصطفى ...  
 ومكنه اصبحنا من انجيت وبعيت  
 معا نكل شه لتتركنا مجرد طام  
 عامن لي بي بلا مسه ولا نجرم  
 ولا شمس ، ننظر الاول في القرش  
 وصيد القرش ... ومكنه اصبح  
 علينا ان سنظر منه طول لى  
 لا يعرف احدا طول الا بقتلنا  
 ما نطول لثورتنا وتسرسل شعورنا



# خواطر جورج



التراخيص - خليتي جنبك خليتي  
.. في حفصن قلبك خليتي ..



( فيلم مبيك العشاق )  
- لازم سعاد حسني تلبس مابوه .. اصل  
الفيلم من اخراج حسن ( الصيفي ) ..



- .. والفترة الصباحية في التلفزيون كانت  
بتغل الطلبة يزوغوا من المدرسة علشان  
يتفرجوا عليها .. علشان كله شلناها ..



( بريد التلفزيون )  
- ومن فلان وفلان باعتين طالبين  
اعادة نشرة الاخبار بتاعة امبارج  
علشان عجبهم القاء صلاح زكي ..

## عبد الحليم حافظ .. وأوبريت عودة الروح ..



تدرس مؤسسة المسرح مشروعا كبيرا لتحويل عودة الروح الى اوبريت ..  
وقد عرضت المؤسسة على عبد الحليم حافظ أن يقوم بدور محسن في الاوبريت  
وسيجري مناقشة المشروع معه قريبا ..  
كما سيكلف فريق كامل من الكتاب لتحويل الرواية الى اوبريت تحت اشراف  
الدكتور على الراعي وينتظر أن يتولى اخراج الاوبريت سعد أردش ..  
وتعلق مؤسسة المسرح أهمية خاصة على هذا المشروع وتقوى أن تحشد وراءه كل  
امكانياتها حتى يصبح نموذجا للفن الاستعراضى الوطنى ويصبح تمجيذا  
لتورة ١٩١٩ الوطنية - كما يصبح تكريما للكاتب الرائد توفيق الحكيم ..



سيد مكاوى



صلاح جاهين

## جاهين .. ومكاوى .. والأوبريت رقم ٥

نوع لاشعة فون النعسيه .. يبدو العرائس  
شعة بالضوء والوانها زاهية ..  
الاوبريت صمم عرائسها مصطفى كامل ..  
وهذه اول تجربة له فى تصميم العرائس ..  
ويخرجها ابراهيم سالم الذى أخرج هذا الموسم  
قيراط حورية ..  
بالمناخية قيراط حورية .. مازالت تتجول  
فى الصعيد .. انتهت من تقديم عروضها فى  
فنا وأسبوط .. وتبدأ من اليوم فى المنيا ثم  
بى سويف والعيوم .. وبعد ذلك تعود مرة  
أخرى الى الوجهة البحرى ..

اليوم يعود صلاح جاهين وسيد مكاوى ليقدا  
لمهسور مسرح العرائس .. خاص اوبريت  
يفتركان فيها .. بعد الليلة الكبيرة وحسار  
شهاب الدين وقاهر الاباليس وقيراط حورية ..  
الاوبريت الجديدة اسمها « الليل النور  
الغلباوى » وهى مأخوذة عن حدوة للشاعر  
الانجليزى المعروف كبلنج .. وقد قام صلاح  
جاهين بكتابة الاغانى والحوار .. وقام سيد  
مكاوى بتلحين اغانى الاوبريت التى يستغرق  
عرضها ساعتين الا عشر دقائق ..  
وهذه اول اوبريت تستخدم فيها اضاءة من

### ٢١ جائزة - فى مسابقة تشرة اليمن

ظهرت نتيجة المسابقة التى اعلنت  
عنها « فيلمنتاج » للفن التشكيل  
« ثورة اليمن » .. كانت فيلمنتاج قد  
اعلنت قبل عرض فيلم « ثورة اليمن »  
عن اقامة معرض للفن التشكيل طوال  
مدة عرض الفيلم بسينما ريفول ..  
وتقدم للمعرض أكثر من ٣٠ فنانا ،  
وافتحه الدكتور عبد القادر حاتم نائب  
رئيس الوزراء فى ليلة الافتتاح  
... وتكونت لجنة التحكيم ، كما  
رصدت « فيلمنتاج » جوائز للفنانين  
فى هذا المعرض .. كانت لجنة التحكيم  
مكونة من الفنانين : « عبد السلام  
الشريف ، حسن فؤاد ، وحسن عثمان »  
... وقد اعلنت فيلمنتاج عن نتيجة  
المسابقة ، التى رأت لجنة التحكيم قبلها  
أن : « تسجل تقديرها الكامل وشكرها  
باسم الفنانين التشكيليين الى الشركة  
العامة للانتاج السينمائى العربى على  
اقامة هذا المعرض الذى كان من اهم  
نماياته هذا اللقاء بين الفن التشكيل  
والفن السينمائى ..  
وقد فاز بالجائزة الاولى - ٥٠ جنيها -  
الفنان احمد طوغان ..  
وفاز بالجائزة الثانية - ٣٠ جنيها -  
الفنان محمد حنين على ..  
وفاز بالجائزة الثانية ايضا - ٣٠  
جنيها - الفنان عز الدين شفيق ..  
وفاز الفنان مصطفى رمزي وفاز  
ايوب بجائزتين كل منها ٢٠ جنيها ..  
وفاز ١٥ فنانا بجوائز تقديرية ،  
وثلاثة فنانين بجوائز تشجيعية ..  
من رولابوسف فاز ٦ فنانين بجوائز  
تقديرية ، هم : ناجى كامل ، اسماعيل  
دياب ، صلاح اللبشى ، روف عباد ،  
السيد عزت ، واحمد حجازى ..

### شركة النصر للصناعات

يتم خلال ايام .. التعاقد بين شركتى النصر للتصدير والاستيراد ..  
وشركة توزيع الالام على ارسال الالام الى شرق وغرب افريقيا ..  
وفكرة هذا التعاقد هو المساعدة فى زيادة توزيع الفيلم .. خاصة وان  
شركة التصدير والاستيراد لها لالون مكتبا فى شرق وغرب افريقيا ..  
عدد الالام المدفوعة الاول .. عشرة .. منها الالام : منتهى الفرح ..  
اعترافات زوج .. طريد الفردوس .. على والرجال ..





عبد الرحيم الزرقاني



سنا جميل



نعمان عاشور

# سنة في نعمة

## علامه الديب

والليلة الثالثة : - وهي المهرجاء - تصوير  
للك الرقية المتأخرة في الحياة التي تكتف كهل  
سجورا مع لمانية أضلها الحياة لهلتقا ويواجه  
الجنم دعا .. والفتح الدوافد ..

\*\*\*

لمرحيات الثلاث تملك موضوعات خصيه  
ومشوقة .. تكشف عن قدرة نعمان عاشور  
كفنان حساس وقادر على التقاط النماذج  
الاجتماعية .. ولكنها جميعا تبدو ناقصة ..  
وضعية .. كأنها مشاريع لمرحيات ..  
الموار بطي .. ومتروكة .. والتفاصيل تطمس  
التناقضات الأساسية التي كان من الممكن أن  
تصنع أعمالا ممتازة ..

وتتحول المرحيات الثلاث الى ثلاث قصص  
تصيرة جانبها التوفيق ..

من الواضح أن نعمان عاشور يفكر في شكل  
درامي جديدا .. ومن الواضح أيضا أنه يريد  
أن يعتمد على « الشخصية » كأساس للعمل  
الدرامي .. ولكن هذه التجارب التي لم تصل  
بعد الى نهايتها تقدم صورة مهزوزة وغير واضحة  
لما يقصده المؤلف ..

تذبل أفكار المرحيات مخنوقة بالتفاصيل ،  
لتمتد على التهريج والمبالغة وتضيق محاولة  
التعبير ..

\*\*\*

في المرحية الثالثة والمهزوزة تقارب الانتهاء  
يظهر على المسرح الأستاذ «عبد الرحيم الزرقاني»  
في دور « قيسى » الكهل المجوز الذي يخاف  
الناس ويخاف من رغبته في « ميمى » (سنا  
جميل) ويبلغ أداء الزرقاني وسنا جميل

واحدة - ليلة بيضاء ، ليلة سوداء ، وليلة  
حمراء ، الليلة الأولى : نصف وتحلل الطبقات  
العلما في المجتمع وفزعا السدى يتجسد في  
رجاجة الويسكو المسوقة من جمجمة السار  
هذه الزخاعة تقدم في نهاية سيرة عاشقة الزوج  
وحيدة .. لا تدرى هل أصبح زوجها بالخصاص  
.. أم هو يتمرغ في أحضان عشيقته ..

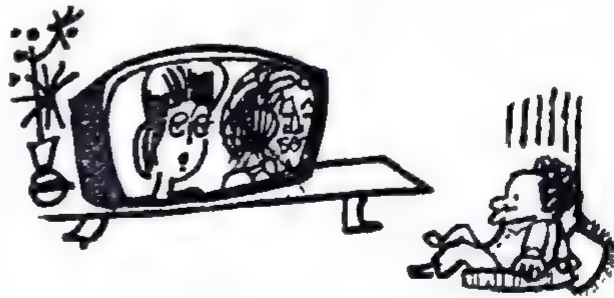
الليلة الثانية : - وهي السوداء - تحكي  
من أسرة مات عائلها الذي يعمل مسامرا ..  
واحتارت الأسرة هل تكتب في نية «مسامرا»  
أو « وسيطا تجاريا » لكن تشارى هذه المهنة  
التي يرونها غير مشرفة .. تشغل بال الأسرة  
هذه المسألة ، فيبدو حزنهم على الصائل الذي  
مات : مضحكا ومثيرا للسخرية يكشف عن  
نفاق الطبقة المتوسطة وتفاعتها ..

**ظاهرة** مريبة تختم موسم المسرح القومي  
الذي قارب الانتهاء .. فاسم نعمان عاشور  
مرتبط بتهمة المسرح القومي الأخيرة فهو من  
المؤلفين الذين يعتبرون من أسس الحركة المسرحية  
الحديثة ..

ولنعمان عاشور هو أول من قدم على المسرح  
قضايانا الاجتماعية .. وناقشها واتخذ فيها  
موقفا ..

هذا من ناحية المؤلف ، أما « فرقة المسرح  
القومي » فهي بلاشك قد قدمت لنا خلال هذا  
الموسم أعمالا هامة أثارت كثيرا من النقاش ..  
ولكن على الرغم من كل هذا فإن العرض  
الذي يقدمه المسرح القومي لنعمان عاشور لا يليق  
لاباسم نعمان عاشور ، ولا كنهاية لموسم مسرحي  
كبير ..

الليالي الثلاث - ثلاث مسرحيات من فصل



- وحلقة النهارده سيداتي سادتي من نجمك المفضل عن  
فؤاد المهندس تقدمها لكم شويكار طوب صنفال ..

## الأفلام الفنية - فيديوات اللؤلؤ

هذا الخبر .. من لندن ..

هناك يدور تحقيق الآن .. مع  
عمال وديوات الليل في مصانع السيارات  
.. بعد أن اتضح أن العمال يترون  
أعمالهم ليلا .. ليتفرغوا لمشاهدة الأفلام  
جنسية عارية ..

وقد اكتشف الأمر عندما شوهد أكثر  
من مائة رجل يكادون يختفون .. في  
حجرة صغيرة جدا في الساعة الثانية  
صباحا .. يشاهدون فيلما من هذه  
الأفلام اللدنة .. ويدفع كل عامل  
ثلثين مقابل مشاهدته للفيلم ..  
وقد قال أحد العمال لحرور الجريدة التي  
نشرت الخبر .. أن هذه الأفلام أصبحت  
جزءا من عملهم الليلي .. ولا يمكن  
التخل عن هذه العادة بعد أن أدعوها !



توفيق الدقن



احسان الشريف

# عاشور

التقدير ..

\*\*\*

استطاع المخرج « كمال حسين » بما له من  
فهم ودراية بأعمال نعان عاشور السابقة التي  
ساهم فيها بالتمثيل ، أن يقدم عرضا « بسيطا  
وصادقا » من ناحية الاخراج .. ونجح في  
اختيار الديكورات اللائمه وان كان تنفيذها  
تنقصه الدقة .. كذلك نجح في اختيار  
الموسيقى التصويرية التي ألفها ابراهيم دجيب  
لأشعار « الأبنودي » وخصوصا أغنية « ميمي  
يا ميمي » التي برع في أدائها توفيق الدقن  
لينقلنا الى جو الطرب القديم ..

\*\*\*

لازنا ننتظر أن تنضج صورة الدراما الجديدة  
التي يحاول مؤلفنا الكبير أن يقدمها لنا ...  
ولو أننا كنا نتمنى لو تجنب المسرح القومي  
تقديم هذا العرض الضعيف في نهاية موسمه  
الكبير ..

مستوى يكشف لنا ، حقيقة أن قدرات الممثلين

تتوق ما يقدم لهم من نصوص ..

وفي المسرحيتين الأولى والثالثة يستعرض  
« توفيق الدقن » قدراته كممثل من الطراز  
الأول ببللح الصالة والنص الهزلي .. وكذلك  
« عبد السلام محمد » في المسرحية الثانية  
والثالثة .. وأن كان عليه أن يجد من مبالغته  
في الحرية التي يشعر بها في الأداء ..

أما احسان شريف وعليه الجزيري فبعد  
استطاعنا أيضا بأدائهما الممتاز أن يخلقا جوامن  
الصدق في المسرحية الثانية التي كادت تفرق  
في « الصوت والتهريج » ..

وطابق عبد اللطيف الذي نجح في الدور  
الذي أداه في المهزلة الأرضية يقوم في المسرحية  
الثانية بدور « حمدي » ويؤديه أداء تخالطه  
بعض الخطايه الخطرة ..

إلا أن قدرات ممثلي المسرح القومي كانت  
هي أنصح ما في هذه السهرة وأكثر ما يستحق

الفيلم يقدم هذا - الواقع - مستخدما قدرات  
فنية عظيمة - لا تستطيع - أيضا - أن تتجاهلها  
أو ترفضها ..

تخرج من الفيلم وقد غامت أمامك الدنيا  
وأختلطت القيم .. ولكنك قد اكتسبت - في  
نفس الوقت - صلابة في مواجهة نفسك ..  
صلابة ناتجة عن معرفتك بهذا الواقع الذي  
تكشف أمامك بكل « تفاصيله » وقفاصيل  
الواقع التي يكشفها الفيلم ليست فقط في  
« ثانيا التوب » أو في « المساق الصارية »  
ولكنهما توجد أساسا في النفس البشرية التي  
تبدو في هذا الفيلم عارية بكل ما ينتابها من  
أهواء أو نزوات أو شهوات - الفيلم لا يتوقف  
عند معنى ، ولا يحترم قيمة - ولكنه يطلق  
للرؤيا الفنية حرية كاملة ..

حرية من أجل ماذا ؟  
يتحرك الفيلم دون أن يجب .. ولكن حل  
من الضروري - دائما في الفن - أن توجد  
أجابه ؟

لست اعتقد - لقد تتبع الجمهور هذا الفيلم  
في صمت مبهور - وأختلت التعليقات التي  
تملا الصالة دائما في أفلام « للكبار فقط »  
وكان هذا الصمت دليلا على « نظافة » الفيلم  
رغم كل ما يمكن أن يقال عنه ..

يذكرك الفيلم بالعالم الذي يخلقه « كفاكا »  
ويرتفع الحوار وسرعة الكاميرا الى مستوى  
الفن الكبير الخالي من الأسفاف أو الابتزاز ..  
وتتميل على الشاشة ملامح جديدة لمدرسة  
السينما الانجليزية ..

ينير هذا الفيلم غضب كل من يبحث عن  
مضمون اجتماعي ، فيسرع ويرفضه .. ولكننا  
لا نستطيع أن نجاهل أن كل لحظة في الفيلم  
قد صورت بنوع حريز وجديد عن الاخلاص ،  
والانشغال الكامل بقضايا النفس الانسانية  
الحقيقية ، خصوصا في عصر أفلام « جيمس بوند »  
« غلام الديب »

## الخادم



« أحبك .. ليس هناك حب من غيرك ..  
أحلمن كلها ملك لك .. أريد أن أموت  
وأنت مطبقة على لمي بشفيتك .. »  
تتردد كلمات أغنية تدور حول هذا المعنى ،  
بينما خطبة السيد تقبل خادمه .. والسيد  
نفسه غارق في وسط البهايا ، وساقط على  
الأرض من أثر السكر ..

في فيلم - الخادم - واقع غريب ، واسع  
لرفضه وينير أشمزازك ، ويبحث في العقل  
حيرة كبيرة لا تستطيع أن تواجهها .. إلا أن



# القرش نقصة

♦ ملخص ما نشر ♦

... هكذا عرفناه وهكذا  
أحببناه وصدقناه وألفنا حديثه  
وصغبه .  
وهكذا عشنا معه سنين  
لا يعرف أحدنا عسدها ونحن  
نتنظر معه الصيد العظيم .  
وهكذا وحنا نرقبه بسنارته  
الأسطورية ونستحلب حكاياته  
بأذاننا وهو يقص علينا قصة  
القرش الأزرق .  
هكذا ظللنا معه حتى حدث  
ما حدث .. وهبت العاصفة ،  
وتركتنا معه معلقين في فضاء  
أسن فوق سطح سفينة محطمة  
وهكذا .. هكذا هبت  
العاصفة !!

وغشاش سريسة فخلعت قلوبنا  
وحبسنا أنفاسنا وتعلقت عيوننا  
بدائرة الضوء الباهر ، ثم نهض  
القرش وأدار الونش ليسحب السنارة  
في يده ، وهضت الدقائق وقلوبنا  
تدق ووراء الموج يسرق كل شيء  
حتى اهتلت ملابسنا ونفدت المياه  
إلى أجسادنا ... وعندما ظهرت  
السنارة كانت عارية تلمع في ضوء  
المصباح بعد أن أكل القرش لحمها  
الابيض ، وقبل أن ينطق أحدنا  
بكلمة ترنحت السفينة وهالت على  
جانبيها فانزلت أقدامنا وكاد يهضنا  
يسقط في المياه ، وارتفعت السفينة  
فوق موجة ثم هوت على سطحها  
لترطم بالمياه الهائجة .. وارتجت  
من تحتنا يعتف وغاصت مقدمتها  
في قلب موجة هاجمتها واعرقتنا  
بزيدها ، ثم انحسرت الموجة لتدوى  
في الظلام صرخة وجل أصابه  
الهلع :

« الدفة .. الدفة انخلعت ..  
الدفة ياقرش ! »

هاجمنا الذعر بكل عنفوانه ،  
وتمايلت أجسادنا وترنحت عيوننا  
تتصببت بالقرش وقد أصبحت  
السفينة طعما للرياح والأمواج بعد  
أن كسرت دفتها وابتلعها الموج في  
أعماقه ... هروبت الأقدام وتماثلت  
صياحات القرش وهي قامر الرجال  
بالحركة هنا أو هناك ... وأخذت  
زنجرة الأمواج تشقه ، وهبوب  
الرياح يدفع يمياء البحر في جبال  
كانت تتناقل لضرب السفينة بصنف  
وتفطيتها حينما تم تنحسر عنها لتعلو  
في الظلام صرخات القرش :

« كل راجل يثبت مكانه ..  
القرش في المينة جعان والليله  
ليلته ! » ..

توفقت الآلات في انتظار العيب  
المجهول ... ثم دوت صرخة أخرى  
الخلعت لها القلوب فهرع البعض  
إلى قوارب النجاة صارخين :

« المركب يتفلسق ... المركب  
الفتحت ياقرش ! »

ولاحقهم صرخات القرش  
الناضبة :

« أرجع يا بحري انت وهو ..  
إليه عاليه والمركب عايمة ! »

كانت الأمواج قد مزقت جانب  
السفينة الأيمن حيث رصيده الوقود  
الذي فاحت في الجو رائحته النفاذة  
وحملته الأمواج فوق سطحها لترقنا  
به ولطخ وجوهنا وملابسنا بسواده

« وهو فيه بحر أكبر منك ! ! »  
ويأتينا الرد حاسما :  
« البحر مالوش كبير ! »  
ويتمتم أحدنا وهو يتفأفأ :  
« وهو ده مملول ... وهو ده  
مملول ! »

« ولو اصطادتنا القرش تبقوا  
اصطادتنا البحر بحاله ! »  
وكان يلف وسط السطح عاري  
الراس لامع العينين ممتد القامة :  
« بالكم القرش حياكل العلم ١٢  
... إهدا ... ده حياكلكم انتم ! »  
ثم يضرب سطح السفينة بقدمه  
صارخا :

« لكن القرش مياكلش لحم منتن ! »

هكذا عرفناه وهكذا أحببناه  
وصديقناه والفا حديثه وغضبه ،  
وهكذا كانت ليالي القرش تنتهي  
لناوي يهدا إلى أسرتنا وكباننا وكل  
منا يمشي النفس بالصيد العظيم ،  
ويأتينا صوت القرش عبر ممرات  
السفينة زعقا : « البحر مالوش  
كبير ! » .. فنبتسم جميعا في  
اطمئنان واثق ، فلم يسمع أحدنا  
أن سمكة قد غلبته ، أو أن موجا  
قد تقلب على سفينته ، أو ريحا  
دفعتهما إلى حيث لا يريد ...

وهكذا كان الحذر يطوينا في كل  
ليلة إلا تلك الليلة التي بدأت  
ولم نر لها نهاية ... ووجدنا  
أنفسنا ونحن متناثرين فوق حطام  
عالم في بحر مجهول يبدو لنا بلا  
شاطئ ! !

♦ ♦ ♦

وأخذ صياح القرش يتردد في  
لفضاء البحر كالرياح العاتية :

« الزره جامدة ... والريجة  
دى أنا عارفها ... عارفها ! ! »

هكذا راح يردد في تلك الليلة  
فتحمل الرياح الباردة صوته  
إلى بعيد ، وقمم الأمواج تتصالح  
من حولنا ، وزنجرة البحر تسلا  
لفضاء الكون كوحش جالع أطلق  
من عقاله ، وسمك القرش يهدو  
في جوف الظلام وقد برزت رؤوسه  
في عامود الضوء الذي يصسبه  
المصباح الكبير ، والقرش جالس  
فوق كسرة المبال وقد اعتراه  
الصمت وهو يحلق في الفضاء  
المظلم من حولنا ، والسفينة تترنح  
فوق السطح المصاحب وهي تلقن  
لحوت ضربات الموج الموجهة ...  
واهتر سلك السنارة وارتعش

البحر بحاله !  
ولا بد أن ياتي صوت منا :  
« البركة فيك ياقرش ! »  
ولا بد أن تحتد الزنجرة ويشد  
صياح القرش :  
« البحر مالوش كبير ! ! »  
وتفرغ كؤوسنا ونحن نهض  
متمتمين :

الرياح وصرخات البحر الوحشية ،  
ويحمل البعض سجاجير تتوهج في  
الظلام كتجوم كابية فسماء صداة ،  
ويهدنا تائب الضمير فتفرق عنا بنا  
في البحر ، ويأتينا صوت القرش  
عيقا خافتا :  
« لازم تعلموا صيد القروش ...  
إلى يصطاد القرش يبقى اصطاد

## تحبها من أول مره



رمز الجودة

مصريكولا

إنتاج

## شركة القاهرة لتعبئة الزجاجات

إحدى شركات المؤسسة العامة للصناعات الغذائية

قبادتها ، واتلفت بوصلتها ..  
ودعيت العاصفة لتتركنا ونحن  
راقدين فوق السطح نخلق في  
سماء ملبدة بغيوم حجب عنا  
القمر والنجوم ، واطلع الفضاء  
كل ربح ، وأصبح البحر أمسنا  
تنبعث منه رائحة كالمن ..  
ولا يدري احدهنا كم من الوقت  
مضى ، اختلط الليل بالنهار في  
كون داكن اللون ، ونفذ الطمام  
أملنا الوحيد في الحياة أن يصطاد  
القرش ... فلو اصطاد لشربنا  
الدم وارويينا ، واكلنا اللحم  
وشبعنا ، وتجدد الأمل !!

- ٥ -

... وأصبح من الصبر علينا  
أن نحدد الزمن أو نحسبه الاستعداد  
ما تطول ذفوننا وتسترسل شعورنا  
... غابت أذهاننا في ضباب حالك  
والزمن يمضي بنا متشابه الضوء  
واللامع وكأننا عبرنا الدنيا الى  
محيط الابدية .. تناقشنا من حول  
القرش بخرقنا وشفاها المنشقة  
ودماننا النازقة ونحن نرقبه في  
جلسته الصامتة بالساعات ، وعيناه

وكان منا من أدار وجهه ...  
ومنا من تسمرت عيناه وهو يخلق  
في الظلام حيث شبح الجسد الطائر  
في الهواء ولم القرش الدامي والوج  
يبتلع كل شيء ... وازداد ميل  
السفينة وهي تئن بصوت ممزق  
وتكاثف الظلام ، ودوت في الفضاء  
فرقة هائلة كأنها انفجار ، وصرخ  
القرش بكل صوته :

« نام على وشك يا بحري انت  
وهو .. الصاري اتقلع يارجااله  
.. الصاروي اتقلع والريح خناخذه  
والوج حاشيله والمركب حانقل  
عاية ولازم لركب البحر وتكبر  
عليه ا .. »

وهو الصاري الهائل بكل  
ثقله فوق السطح مهشما غرقة  
القيادة والبوصله ، وعندما ارتطم  
بالسطح ألت السفينة ائينا كالكاء  
وسكن الصاري لشوان ثم بدأ  
يتدحرج بأسلاكه وحباله واعلامه  
نحو المياه ، ثم حملته الامواج  
وابتلعه الظلام .. وزغردت الرياح  
وأخلت الامواج تبتلع ذواتها ،  
وأصبحتنا نثبت بسطح سفينة  
نفذ وقودها وابتلعه مياه البحر  
بعد أن مزقت الامواج جواربها ،  
واقتلعت صواريخها ، ودمرت غرقة

تفادلقها الرءاء مفترسة ، كان القارب  
يتلاعب بهم وقد فقدوا السيطرة  
عليه تماما والرياح والامواج تحمله  
الى بعيد وتقصص به في قلب  
الظلام ... وخلعت ضوء الصباح مع  
نفسا الوقود وعاد القرش الى  
الصراخ :

« واحد لازم يلقه على الدلة ..  
امسك المجداف بايدك وأمسكك  
وقسموا بعض يمين وشمال ..  
ومتخافش من الموج واوزن القارب  
أحسن الموج يغليك ا .. »  
وانطلقا الصباح عندما انقضت  
عليه موجة حملته وهي تزغرد بصوت  
كظيم ، وعندما احترت مياه الموجة  
كان القرش لا يزال متشبها بالسباح  
يخلق في قلب الظلام ، وقد أربد  
وجهه بالغضب وهو يتمتع بصوت  
مفقط :

« مفيش فايذة ... نلعبهم الموج  
ونهبش القرش لحمهم ا .. »  
وجاءنا الرد صرخة نفلت كالخنجر  
المنفوس وسط الصدر تماما ...  
صرخة لاقية ممزقة مدعورة وكان  
صاحبها قد الزعته رؤية الشيطان  
نفسه ، وعاد القرش يردد :  
« نهشه ... نهشه ... نهشه ...  
الضلمة ا .. »

وسبعت صبيحات القرش في كل  
مكان تأمر وتحلو ، فوق السفينة  
وفي جوفها وممراتها .. كانت  
السفينة قد مالت على جانبها ميلا  
شديدا وأصبحت هدفا للموج الناثر  
المزجر في وحشية ... وفاحت في  
الجو تلك الرائحة التي تنبئ بالمطر  
الشديد ، وركب الحوف قلوب  
البعض فالتقوا بقارب لجاة الى المياه  
وقفزوا اليه ... وحملت الرياح  
صوت القرش صارخا :  
« ارجعوا يارجااله .. اليه  
عالية والنوء شاده والريح الليلة  
لدار ا .. »

ورأيانهم كالظل يبتعدون عن  
السفينة في حلق تحملهم أمواج  
مزغردة في الظلام .. وعاد القرش  
يصرخ فيهم وقد تدل جسده من  
فوق السباح :

« ارجعوا يارجااله ... اليه  
مليانه بالقرش ، والسك في البحر  
المال يبيقى جمان ا .. »  
واندفع القرش نحو المصباح الكبير  
فصوبه نحو القارب الذي بدا وسط  
دائرة الضوء شديد اللعان ، وجاءنا  
الرد صرخة نفلت كالخنجر المنفوس  
وسط الصدر تماما ... وبلى  
أجساد الرجال في القارب كالدمن



- احنا جاين هنا ليه .. جاين هنا  
ليه .. استنى لما اختكر بس .. »



يا مصيبتى احسن يكون بابا هو اللى  
جاي .. يا مصيبتى .. بابا شافنا ..





يتم

هدية فاحرة

# شارة ميكي



من المعدن الذهبي أو الفضي  
وسام تعلقه على صدرك  
فتزهر به !

اليوم مع الباعة  
العدد + الهدية ٥٠ مليما

« ولا أنا » .. واختلطت أصواتنا  
كالضحك . « ولا أنا » .. ولا أنا  
« ولا أنا » .. « لا أنا » .. ولا أنا  
« كذا جميعا نردد الكلمات  
بلا ارادة » .. وصرخ أحدها في  
القرش فجاء :

« محدش شاف القرش الأزرق  
» .. ولا انت عمرك اصطادته !  
وفزنا جميعا على أيدينا . وبدأت  
صرخاتنا تشق سمورا في وجهه  
وجعلت عيوننا بالغبس . وواجهنا  
القرش بنظرات محسومة . وصرخ  
أحدنا :

« امتي خاصطاده ؟ » .. امتي  
حاترمي السنارة لا !  
وجاءنا صوت القرش هادئا  
وأنقا :

« فلا الريح تشدوا لوج يعلى ! »  
ويصوي آخر :  
« كذاب يا قرش » .. انت  
عمرك ما اصطلت سمكة !  
وانتفضنا جميعا عندما صرخ  
صوت :

« فارق علينا اللحم الأبيض ! »  
« اللحم الأبيض عيشان الأزرق  
الى جاي في السمكة ! » ..  
« ارمي السمكة دلوقت ! » ..  
« السمك الصغير ياكل الطعام  
» .. والقرش ما يطلعش الا في المياه  
العالية !  
« » ..

« لا اكل خالص والميه فرغت ! »  
« ناكل كل أربعة حبه بطاطس  
ونصبر لحه الريح ماتشد ! » ..  
« كذاب .. كذاب ! » ..  
صرخا الرجل وهو يقفز نحو  
القرش والدماء تتساقط من شفتيه  
المتورمتين في قطرات راحت تتخلل  
شعر ذقنه » .. وكانت أظافره قد  
تحولت الى مخالب . واصابه  
تقوس وانفجعت رقبته » .. قفز  
الرجل قفزته فبال القرش يسارا  
وسقط الرجل على وجهه لتهدوى  
كف القرش فوق ظهره كالطريقة :

« الشر ما يهوش رجلا » .. والى  
بيكى زى النسوان الموت في البحر  
أحسن له !  
« » ..

وساد الصمت تماما ولم نعد  
نسمع سوى أنفاس القرش الغاضبة  
» .. وتحول ضراخ الرجل الى

تحميلان في مياه البحر دون أن  
يظرف له جن أو تهدر عنه حركة  
» .. وكان يكفى أن يسأله أحدها  
سؤالا حتى ياتيها منه الجواب حاسما  
هادى الصوت :

« الساعة دلوقت تطلع لها أربعة  
بعد الظهر . والنهاردة الخامس  
وبكره للنزل في سادس يوم ! »  
ويطول بنا الصمت لساعات .  
ثم ياتيها صوته وكأنه يبتثنا بأننا  
لا نزال نحيا :

« مش ممكن كل السما تسوى  
بعضها » .. فيه شسحابه بيضه  
هناك . تقدر تشوفها لو كنت عايز  
» .. لوها يقول لك أحنا امتي  
وكننا فينا !  
« » ..

وتنمسخ عيوننا بالسنارة المعلقة  
في الهواء بلا طعم . وللمسك في  
صدورنا أمل كان يخبو شقيقا بعد  
زفير » .. وشبح الطعام في السفينة  
وأصبح نصيب كل منا حبة واحدة  
من البطاطس كنا موقنين أنها ستصبح  
في الغد لكل اثنين . وقتنا قصص  
مياه الشرب فأصبح الحصول على  
رشفة منها كغزاة لا تهادله كنوز  
الأرض » .. وكلما أتينا القرش  
أن يوما قد مضى بدت لنا الحياة  
أملا بعيد التحقيق . وتخشب كل  
منا في رقدته وكأنه يرقد في ثابوت  
» .. وكان صوته ياتيها بين الحين  
والحين متمعا :

« القرش الأزرق » .. لو اصطدناه  
نقى اصطدنا البحر بحاله » ..  
ونلقى البر قدامنا !  
ورد أحدنا على القرش بصوت  
كالنواح :

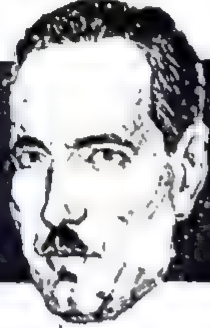
« مفيش أزرع في المياه ! »  
وتحرك البعض منا في مكانه .  
ثم تاملنا جميعا في أماكننا وكان  
حيلة الرجل قد تحولت الى ذراع  
يحركنا » .. ودفع القرش رأسه  
واحتد صوته :

« القرش الأزرق غول المياه » ..  
أنا شفته !  
وهب رجل من مكانه وفي عينيه  
بريق مغيث :

« أنا عمري ما شفته ! » ..  
وقال آخر : « ولا أنا » ..  
ورد ثالث : « ولا أنا » .. ورابع

## الاشنين القادم

سابق صحفي عالمي



## مذكرات الشهيد عبد السلام عارف

اول تنظيم سرى للضباط العراقيين  
وشائق يخط الشهيد



كشيش!

حتى  
لا تنكر  
مأساة

روذايووسف تواصل حملتها ضد (الافغان) وتهريب الارض  
في محافظات الشرقية وكفر الشيخ والمنيا

النضالين

مرمية جديدة

محمود السعدني



المدرسون المساقرون للخارج!

الفنان الألماني يعبر عنه عصره

من فؤاد يكتب من برلين

انت عمرك ما اصطدت ولا عمرك  
حاصطاد ..

وقفز احدا فوق القرش وهو  
يعوي ، وبدأت صرخاتها تتعاظم مع  
عراك الرجلين اللذين توسطتا السطح  
الجلفي .. راح كل منا يصرخ وهو  
في مكانه ، وكلما اشتد العراك كلما  
اشتد صراخنا واشتد تساقط الدماء  
من شفاطنا .. تخرج الرجلان فوق  
الارض فازدادت حلفتنا ضيقا  
وتقاربت أصواتنا وامتزجت فوق  
راسيهما ، وسرعان ما نهاوى الرجل  
ونفض القرش واقفا وهو يمسك  
بتلابيه وينهال عليه ضففا وهو  
يصيح صيحات حادة استكثنا  
وقهرتنا :

« قلنا الشر ما يجيش رجا .. »  
احدى وروق وجد دى علفشان تتعلم  
اذاك تغطي بطنك وانت بتتعاظم ..  
واذا ضربت تضرب في المليون ،  
وبلاش صريخ زى النسوان ، وبذل  
ما تضربنى خلل دواعك للقرش  
الازرق ... ارفع لى دماغك وبص  
فى عينى واملا صدرك بالهواء  
تشم الريح جاى من هناك ...  
الريح ... انا شامم ريحته ...  
وصوت السمك وهو يقبض ويفطس  
مع الموج .. بص للسمك يا بحرى  
تشوف المطر جاى لك من هناك ...  
الريح آهوه ... الريح وصلت  
والموج حايل والبر قرب ا ..  
كان جسد الرجل مكوما عند  
قدمى القرش وقد تحولت صرخاته  
الى ألين ... وخفقت صدورنا وقد  
تعلقت عيوننا بجسد القرش المنصب  
وسط السطح كالوتد وهو يحملق  
فى الافق البعيد .. وعندما صاح  
هذه المرة ردد الفضاء صدى  
صيحته :

« صوتك وصل لى يا ازرق ... »  
صوتك وصل ا ..  
تعاظمنا ، ودعينا احساس مريع  
بالخوف لتراجع البعض منا :  
« انا سامعك ... انا هنا  
ومستنيك ا .. »  
وعندما ارتد الينا صدى الصوت  
صرخ احدا فى جنون :  
« الريح غسلت وشى ا .. »  
( البقية العدد القادم )  
« صالح مرسى »

تجلبب راح يسرى فى الجو الآمن من  
حولنا وهو يتعتم : « علفشان ... »  
« علفشان .. علفشان ا .. »  
وخفت النجيب ثم تلاشى وعاد  
الصمت ونحن نرقب عينا الرجل  
وقد تسمرت على سطح المياه  
الراكدة ، وكانت شفتاه المتشققتان  
متفرجتين عن لسان شديد البياض  
.. وقال القرش بصوت ينذر  
بالخطر :

« ماتبعش للديه ا .. »  
وهمن الرجل فى فحيح :  
« دى ميه ... ميه ا .. »  
« ابعد عنك عن البحر ا .. »  
« علفشان .. علفشان ياقرش ا .. »  
« لو كنت بحرى كنت عرفت  
انها ملح ا .. »  
واطلق الرجل صرخة دوت فى  
أرجائنا ، وارتجف جسد رجفة  
قفز بعدها الى المياه ، وارتطم بجسده  
بالسطح الآسن وغاص فيه واختفى  
... وتهدد القرش بصوت حزين :  
« لو سمع الكلام مكانش راح ا .. »  
وقال احدا بصوت باك :  
« وحتى لو اصطدنا جانترب  
منين ؟ »  
« تشرب دمه ا .. »  
« دم ؟ »  
« ولازم الريح تجعد ا .. »  
« ميه ا .. »  
« ولازم البحر يعلى ا .. »  
« الدم ما يرويش ياقرش ا .. »  
« ولازم الموج يشغشغ ا .. »  
« والبر ؟ »  
« انتهى توصل  
البر ؟ »  
« البر قنريب .. انا شامم  
ريحته ا .. »  
« فىن البر ياقرش ؟ ا .. »  
« جحظت عيوننا وصرخ احدا :  
« فىن البر ؟ البر فىن  
ياقرش ؟ »  
« البر بعيد علينا ... »  
« التقلت انا شامم ريحته ؟ »  
« الريحه فى البحر زى الصوت  
.. الميه تشيلها ا .. »  
« الراجل فطس ما قبش تانى ا .. »  
« الريح جاى قريب ا .. »  
« البر فىن ياقرش يا كذاب .. »



# في شهر الكاذب تحدث هذه الغرائب!!

♦ فوزرة العدد - ٥٣٤

أنا اسمي بكافين كالكمكة  
كالكتكوك كالكتاب « كانكا »  
صوت أمي بكافين بيكاكي  
وأنا صوتي يكركر ويقهقه

الحل الصحيح : الكتكوت

♦ فوزرة العدد ٥٣٣

يا أهل المدينة أنا مصعبتكم  
كرسي جماعي على بوابتكم  
وحزام بدائي مشغول ببتكم

الحل الصحيح : الدكة

♦ فوزرة العدد - ٥٣٥

أش حسط رسط وطار  
واتعشى عسل الأوتار  
بيحن مباحات ويثن  
واش لوق الراس يتعجب  
واش أيضا يا شطار  
لو ترشقوا فيه السن  
راح يكتب لكم الواجب ..

الحل الصحيح : الريشة

♦ فوزرة العدد - ٥٣٦

شعري طائر شعري بينش الذبابه  
والا بيرغى الصابونة ف دقن بابا  
يا أنا في المعجنة عين كسيرة  
شعري شابل الف سيره ع الربابة

الحل الصحيح : الحصان

## الفائزون من الجمهورية العربية

- الأول : عبد النبي حسن بيومي الكومي** ..  
الرملة مركز بنها لليوبيه  
**الثاني : ابو الحجاج محمد حسن الغزالي** ..  
اسيوط شارع رياض  
**الثالث : محمد احمد أبو رجب** ..  
تلميذ بمدرسة الفار الابتدائية - عزبة البرج

## الفائزون من البلاد العربية

- الأول : وجدي عبد المولى فريجات** ..  
مدرسة الفحاء المتوسطة - الكويت  
**الثاني : علي محمد علي بلي** ..  
السودان - كسلا - ورشة السكة  
الحديد - قسم الديزل  
**الثالث : توفيق عوده التويني** ..  
الكويت - اداة الرود قسم الاسلكي

مئات الخطابات جعلتنا تفكر جديا في الموضوع لرائ الاغلبية ولتصبح  
الدكة « بوابا » .. ولكن شاعر الفوايز امر على رايه .. بالرغم  
من « دكاكين » الفوايز التي فتحت حديثا .. والمستعدة لتوصيل  
الفوايز للمنازل .. جمال محمد السيد من الاسماعيلية يرسل لنا  
عنه من فوايزه الطازه ويصر على معرفة راي القراء .. ولا يسعنا  
الا ان نضمه بين ايديهم ليستلقي وعده .. وهامي احدي فوايزه  
« ادوني حتى اروح لدياري .. احسن طول الليل هابنم .. وآخر  
الليل يسمع الكلام ! أنا مين ؟! اما الأخرى فتقول « .. جندي  
كر كربة .. قاعد على طوبه .. يضرب بشداقه .. سبحان خلاله »  
ولكن هذا أهدنا عن الموضوع .. فلنند اليه .. ولنترك فوايز  
صبي الاسماعيلية لضمحه !!

لقد كانت الفوزرة الاولى أصعب الفوايز .. ليس هذا رأيي ولكنه  
رأي القراء الامراء .. ويصلو ان معظم اولاد اليومين دول .. وما  
حصوله عهد « الدكة » فصعبة أهل المدينة في رأيهم هي حذيفة  
الزحل كما تقول عائلة شريف عبد الغفار وأولاده .. وهي البلكولة

عند من لا يعانون من أزمة المساكن  
.. والبلاط عند ساكن السطوح ..  
أما على الفضال من فوه ونيل وعباس  
وأحمد عبد العزيز من رشيد  
فانصهم بتقير رأيهم في « مصطبة  
المدينة » أحسن !!

أما الفوزرة الثانية فقد كانت  
سهلة لدرجة أن الاخطاء كانت قليلة  
حدا .. ولكنها بقدرة قادر جعلت من  
الكتكوت ديكا روميا كما قال أحمد  
محمد أحمد من شبرا الخيمة ..  
أو هي كورنر الكورة كما أمر عبد  
العال سليمان من الاسماعيلية  
وفاروق محبوب من الاسكندرية ..  
ولا أدري ماهي المعادلات الرياضية  
التي استخدمها لحل هذه الفوزرة  
ولقد لحظت كلمة الواجب الواردة  
من الفوزرة الثالثة كثيرا من القراء  
.. فأرسلوا لنا قائمة كاملة من  
الادوات المكتبية .. أقلام حبر

ورصاص .. وبرايات ولكن لمناظرة  
نسوا الريشة هنا مالا أدري سببه  
ربما تجله عند زمي محمد زمي  
الذي قال عنها أنها « الحبر » ..  
أو فاروق المازف بسوهاج وبدر  
محمود « حلوان » وعبد الحليم رمضان  
« المحلة » وحشام صابر من امبابه  
.. الذين زخرفوا الخطابات بالرسوم  
والأزجال عن « الهدهد » ..  
المسكين الذي أصروا أنه حل  
الفوزرة !! ولكنهم عسل أية حال  
أكثر شجاعة من حامد إبراهيم صالح  
الذي أرسل لنا قائمة لنتخار منها  
الحل الصحيح تبدأ من « جلد الحمار »  
حتى « الريشة » بأشبع تعبت قلبى  
.. الهى .. يسامحك !!

أما الفوزرة الرابعة فقد قسمت  
القراء الى فريقين فريق من أنصار  
« دكة » ذيل الحصان .. وفريقهم

من اللتيات .. وعند قليل جدا من  
المجبنين الشبان .. الذين أصروا  
بلا ميرر على أن الحل الصحيح ..  
لذلك المسكين الدائر في المعجنة  
عينه كسيرة .. والحامل لآلث سيره  
على الربابة ! انه ذيل الحصان  
فقط ..

والفريق الآخر أعطى للحصان  
حقه من التاريخ !!

وعلى خط الهدنة الفاصل بين  
الفريقين كان هناك ثلاثة خرجوا على  
الاجماع .. وأما صبحي محمد  
عثمان فقد قال أن الذى شعره  
ينش الذبابه ويرغى الصابونة من  
دقن بابا هو « نجيلة الملعب » ..  
وبالطبع كانت أرخم وأطرف من  
اجسابة عيه الموجود دردير حسن  
من اسنا شرق الذى قال أنه  
« الحمار » ..

ولا يمكن ان اخاطب الاخ الاستاذ  
محمد أبو وردة .. « ثالثهم » ..  
من شبرا الخيمة الا بكل ادب ..  
فالمسكين يشتري المجلة من سنة  
وتصفى ولكنها يخشى الاجابات  
ورودها .. اللادة .. ولذا فهو  
يؤثر السلامة ولا يرسل حل الفوايز  
.. وبالطبع نحن لا نريد أن نخسر  
القراء .. المهم ! نسيته .. لقد  
أرسل الاستاذ أبو وردة اول حل  
له وزعم أنه « زبون » قديم الا اننى  
احتراما لرغبته كن أقول ماذا قال !  
« .. مسسوط يا أبو وردة ! ..  
أدعى تزعل ياراجل .. جرب مرة  
ثانية ! .. احنا في الخدمة ! والى  
اللقاء يا أمزالي القراء مع فوايز  
أكثر سهولة .. وحسط أكثر  
اشراقا ..

« حكايات صباح الخير »

# شيء

السعادة والشقاء وجهان لعملة واحدة هي الحياة !  
« مثل هولندي »

اسمع يا .. !!

اسطف مائى اخلاقنا هي : القنطرة  
بلا سبب . والعنطرة دون أى مبرر !  
ومن المؤكد أننا اذا حللنا هذه  
الفلوهر ، فلا شك أن نتيجة التحليل  
ستكون « ميولنا الاستعراضية المريضة »  
ولادخل في الموضوع : .. اننى لاحظت  
عادة قبيحة نسلكتها دون أن نحس مع  
الجرسونات الشبان في الفنادق  
والكافيتريات والمحلات العامة . اننا  
نصرف مع هؤلاء بنفسية غريبة ! اننا  
نعاملهم كمانعامل أحيانا نخدم والشغالين  
في بيوتنا .. !

أجد - مثلا - واحد محترم ينادى على  
شاب متخرج من معهد الفنادق بقوله :  
اسمع يا .. !

ليس المهم النداء ، ولكن التشويج  
باليد والتلويح وكل رموز الاحتقار تثير  
الغضب ، والذى أعرفه أن هؤلاء الشبان  
يكنمون آلامهم ويقولون بينهم وبين  
أنفسهم ، أن الزمن قليل يتطور احساس  
الناس نحوهم .. !

فأى شاب من هؤلاء قد تم تعليمه  
الفندقي ، الذى يتركز في خدمة الناس ،  
انه يحترم الناس قبل أن يكونوا  
« زبائن » عنده ! وهو يحترم الناس  
ولا يطلب منهم أى مقابل سوى أن  
يبادلوه الاحترام وأن يؤمنوا أن العمل  
أيا كان .. قيمة انسانية كبيرة ..

والذى يحدث أن الزبائن ، ولاكون  
امينة ، بعض الزبائن يفسدون على  
الجرسونات الشبان بالاحترام . يشغلون  
فيهم ، يعاسبونهم بقسوة اذا تأخرت  
الطلبات . يؤنبونهم اذا كانت الخدمة  
مش مستوية ! تماما مثل نائب الطباخ  
في بيوتنا .. !

( ملحوظة - ليس عندنا طباشير ،  
والدتي تقدم لنا الد الطعام .. )  
والشبان - عادة - يتقبلون هذه  
الاعانات ببساطة ، يتعلمونها ، فلقاعة  
تقول : « الزبون دائما على حق » !  
وقد سمعت أحدهم وهو يشكو لي  
يقول : يا الفندم انا الاول خضرتك ..  
الزبون ليس على حق دائما !!

انا أؤيد هذا الرأي . انا معه لأن  
أكثر ما يثيرني هي هذه المعاملة المصبوغة  
بالجفاء ، التى تعاملها هؤلاء الشبان ولن  
أقول بنات الكافيتريا حتى لا أتهم بأنى  
متحيزة .. !

اننى أعرف أيضا . ظروف هؤلاء  
الشبان . بعضهم طلبة في الجامعة ..  
بعضهم دس الفندقة عن إيمان ..  
ما أهمية هذه الصناعة في حياتنا ..  
بعضهم عاد من الخارج بعد أن تهل من  
لبنونها في العالم المتحضر . ولكننا -  
بكل أسف تركبنا غلايت الاستعراض  
ونحب أن نصرف بعظمة . وفى الحقيقة  
نحن نفرز مركبات نقصنا .. !

وأذكر انى رايت أفندى مهذب ..  
هكذا يبدو من شكله .. كان يجلس في  
الكافيتريا ومعه زوجته المصون وأولاده

.. رايته في حالة غضب .. ينادى  
بصوت مسموع :  
اسمع يا .. أنت يا .. يا اخينا ..  
ايه يا خويا البلاوى دى .. هو أطرش  
.. أنت يا سيدنا .. !!  
ورد الشاب بهدوء هلى - بالعذاب :  
الفندم .. !

قال الأفندى « المهذب » : فبن شك  
الحساب .. عايز أقوم .. !  
السول لكم الحق .. اغتزلت من  
الأسلوب .. فقررت شيئا .. !

قلت للجرسون الشاب بصوت مسموع  
جدا .. سمعه الأفندى :  
- من فضلك .. اذا سمحت ..  
الشيك .. !

قال الشاب بادب جم :  
- حاضر .. !

قلت له بابتسامة : متشكرة .. !  
ولعل الأفندى قد أحس - اذا كان  
عنده احساس - بالصفعة .. !

## أحلى الكلام ..

المرأة لم تكن تعرف الرجل بصورة  
كافية ، فلما عرفت ازدادت حبا ..  
المكلا ب !

من مقال لانيس منصور

نادية عابد





# سوم المذاكرة



- ويبسألونا في الامتحان أسئلة صعبه قوى ياماما  
... لو انتى قدى ماتعرفيش تجاوبى عليها !!

- بياخد كتبه وينزل  
يذاكر عند واحد صاحبه  
... ربنا ينجحه وينجح  
الى ذيه يارب ... !!



- ... ربنا ينجدهم ... شايف وعارف !!

\*\*

\*\*



- والنبي واحد قريينا شافها بتذاكر ...  
قال انها حتى من غير ما تكمل  
تعليمها تنفع تشتغل سكرتيره ... !!

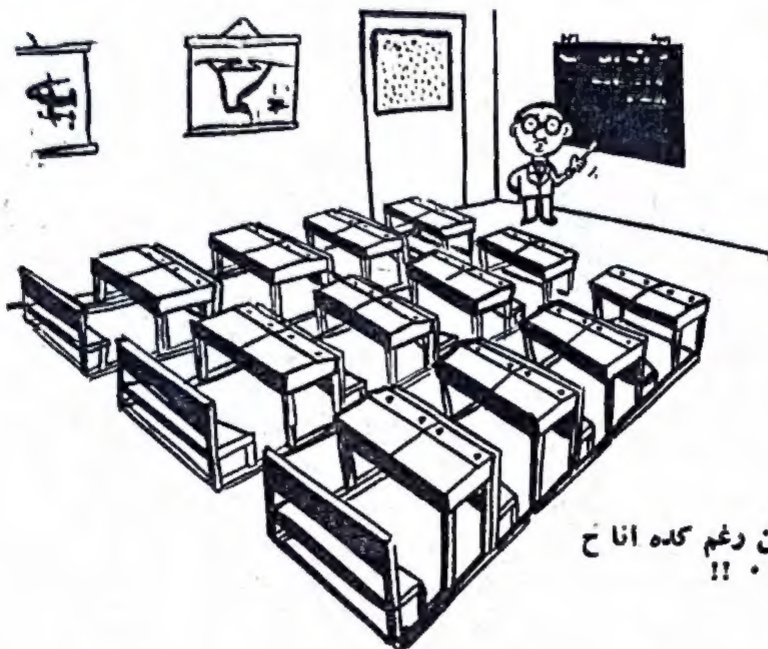
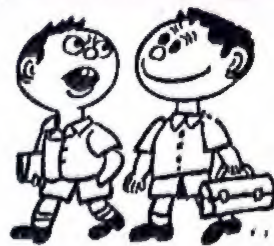


بدون تعليق !!



جاري

- لما كل سنه  
يتمحنونا ... يبقى  
معنى كده انهم مش  
واثقين فينا ... !!



- انا شايف ان بعض  
الطالبات ابتداوا يغيبوا  
علشان يذاكروا فى البيت ... لكن رغم كده انا ح  
استمر فى شرح بقية المقرر ... !!



- ماما بتعمل لنا شاي فاكر انا بنذاكر ... مع انا عايزين حاجه ساقعه ... !!





# رحلات ابن عطوطه

محمود السعدني

## شأن

حكمة الباب

لا تقل شيئاً ، إنما احفظ شأن

يا كلام ويا حديث .. ولكن كلما  
حددنا لها موعداً طرأ شيء غريب  
يجبرنا على التأجيل .. كان مفروضا  
أن تعرض يوم ٢٣ ديسمبر في عيد  
النصر ولكن حدث ما استوجب  
التأجيل .. كان مفروضا أن تعرض  
يوم ٧ أبريل ولكنها تأجلت إلى ٢٤  
أبريل .. ثم تأجلت مرة أخرى إلى  
٧ مايو .. ثم تأجلت إلى ١٢ مايو ..  
الذي هو تاريخ هذا اليوم .. ولكن  
من يدري ، ربما يحدث ما يضطرنا  
إلى التأجيل مرة أخرى ، ولا يعلم  
تاريخ التأجيل الجديد إلا علام  
الغيوب .. آخر سبب للتأجيل منذ  
أن مسرح أحيمر ليس فيه تكليف  
هواء .. ونحن في عز الصيف ..  
وذلك أجلنا موعد الافتتاح حتى  
تنتهي العروض التي على مسرح  
الجمهورية حيث التكييف يكون  
أحسن والتأليف يكون تمام ...  
قال لي سعيد أبو بكر ، أننا لو  
فتحنا مسرح الجمهورية للجمهور  
بدون روايات في الصيف لاستطعنا  
أن نجتمع كل يوم عشرين أحيان  
بسبب التكييف .. لذلك أيضاً أنا  
أقترح على سعيد أبو بكر أن  
يكتب في الاعلانات ، النصاين  
تكليف محمود السعدني وليس تأليف  
السعدني .. لأن الجمهور الذي  
سيحضر المسرحية سيحضر من أجل  
التكييف وليس من أجل التأليف ..  
على أية حال المفروض أن النصاين  
ستعرض اليوم على مسرح الجمهورية  
والمفروض أيضاً أن تذهبوا أنتما إلى  
المسرح وتدفعون ثمن التذاكر ،  
وتضحكون حتى الضحالة ، وبذلك  
انفسد وتبسطون ، وأفرح وتفرحون  
وكل مسرحية وأنتم طيبون .. أما  
المانيا الشرقية فلها معنى حكاية في  
العدد القادم ..

عصمكم الكبير محمود السعدني  
عيان وضعفان وغلبان غلب القبيسي  
.. السبب أنني حافز من المانيا  
الشرقية وعندي برود ، لا ، عندي  
تلج ، عظامي توشمت وتوشمت  
وتدغدغت وأنا أجوب وادي الكلوج  
من دوسلدن إلى برلين .. ولقد نمت  
على السرير أسبوعاً سطيحة لأعش  
ولا أنسى ، عظامي تن كانها سحقها  
برمى .. ورق الألمان حالي فأرسلوا  
لكعبد لله طيبة ، يبدو أنها اعتزلت  
الملكمة منذ اعوام واتجهت إلى الطب  
محيط ذراعها كمحيط خصري ، وهي  
لأنها غفيرة فالطبيب عندها عافية ،  
عندما تسكون لها سوء حالي وبؤس  
حالي ، اتخنت على صلبي ، ووصفت  
أذنفا على قلبي ، واستمعت إلى دقاتي  
العذبة ، وقامت ليس عندك شيء ،  
ومتحتني حبوباً ولا حبوب العصر  
العتي ، ودين أعرب شيء أن هذه  
الطبيبة هي التي تم على يديها  
الشفاء .. وعدت من ألمانيا أجز  
وسطى كاتني كلب بلدي عجزه  
لوري ضخم على طريق اسكندرية ..  
ولو أنا عاقل ورشيد وابن ناس  
طيبين نمت على السرير عدة أيام  
حتى أشفي .. ولكن لأنني مجنون  
ومعتوه ومهول ألقى بنفسي في  
بحر المسرحية .. وأصل الحكاية أن  
العبد لله للمسرحية اسمها النصاين  
انتهت من كتابتها منذ عامين ،  
ودرت أتعقل خلفها أبحث عن فرقة  
تقبل تمثيلها .. وأنا مؤلف مسرحي  
قليل البخت ، وقليل البخت يلقى  
المظن في الكثرة ..

كتب مرة مسرحية اسمها فيضان  
البحر .. دخلت فيها فرقة المسرح الحر  
لثلاثين جنيناً مصرياً لا غير ، ومثلتها  
على مسرح دار الأوبرا ، وصعد على  
خشبتها واحتمل اسمه عبد الحفيظ  
التطاوي يقرأ دوره من نوتة أمام  
الجمهور .. ولطم يومها على الغندور  
على المسرحية المخلوة التي ذبحها  
المسرح الحر لحاجة في نفس يعقوب!

.. ولكن لا سمح ! ثم كانت  
النصاين ودخت خلفها دوخة يني ..  
وكان يني شديد الدوخة لأنه أراد  
أن يبني خماراً على حرف النيل ..  
ومضى يجوب مصر شمالاً وجنوباً  
دون جدوى ، ولم تفلح جميع محاولاته  
وفي النهاية فتح دكاناً على شاطئ  
النهر في قرية في المتولية ليس  
فيها واحد سكير .. !

ثم قرر للنصاين أن تستقر في  
مسرح الحكيم ، وقدر لها عدد من  
النجوم اللوامع واللوامع الجديدة  
خالص ، عقيلة راتب وسعيد أبو  
بكر ومحمد رضا وعادل امام وحسن  
شفيق وقدرية قدرية وقدرية عبد  
القادر .. وقدر لها مخرج عظيم هو  
سعد أردش ، وهات يا شغل وهات  
يا بروفات وهات يا مناظر وهات

وكتبت مسرحية أخرى اسمها عزبة  
بنايوتى مثلتها فرقة عبد الرحمن  
أحمسي ، وهي فرقة كجيتي لم يكن  
عندها نجوم ولا نقود ولا مناظر  
ولا ديكورات ولا أي شيء ، يغضب  
الله .. ومع ذلك نجحت المسرحية  
نجاحاً بفضل إصرار عبد الرحمن  
أحمسي ، ولع فيها ولد اسمه  
أبو الفتوح عمارة ، وكانت أول  
رواية بالنسبة لسعد من نجوم  
المستقبل .. فاتن الشوباشي وصالح  
السعدني وفاطمة عمارة ومحسنة  
توفيق .. ولكن لو أن هذه الرواية  
وقعت في يد فرقة محترفة وثرية  
لكان لها الآن شأن عظيم .. ثم كتبت  
رواية اسمها الأورنس منعها  
الرقابة رغم محاولاتي المتكررة  
لتعديلها أو إصلاح ما فسد منها

عبد الحميد عبد الرحمن - أم درمان السودان - وصلت البرقية  
.. شكراً ..

الأخ الجزائري الذي يكتب لي من باريس ومدريد والجزائر ..  
إذا أردت مني ردّاً فاكذب عنوانك واستقر بعض الوقت في مكان ..



## ولدت عاريا..



الفكر .. للتمثال رودان ..

المشقة التي يبذلها الإنسان للانتقال من حيوانيته الى التفكير واعتبر « الفكر » سنة ١٩٦٣ ادوع ما عرف من اعمال النحت في العالم الحديث .

لقد كان سستديو رودان يحتشد دائما بتماثيل لاعضا مختلفة من جسم الانسان كان يقوم بصياها انه كان يخالف الفنانين والنقاد بان تماثيل ذراع او يد او ساق لا يقل اهمية عن تماثيل انسان كامل .

ذلك هو رودان الذي يعتبر اول فنان في المدرسة الحديثة استطاع ان يجعل الصخر يفيض بالحياة في ادق تفاصيلها .

انه قصة حياة عبقري غنيذ وفنان عظيم نقله عن الانجليزية يتصرف الطيار « السيد الغربي » في اسلوب مشوق معاط باخار من جو باديس من اواخر القرن التاسع عشر .

« مودى حكيم »

للقاد - المفهوم ان اصل الفن الحقيقي نابع من الجسم البشري يتكونه الجمال وقد وضعه مايكل انجلو في نقوشه للاجسام البشرية في انحاء كنيسة السنتين كذلك كانت اعمال تيتان وروينز وبوتشيللي .

ومقت السنوات ورودان يكافح في سبيل فنه واستطاع بمثابرتة ان يرغم الناس على الاعجاب بتماثيله وكانت اول انتصاراته الفنية حين اقتنعت الحكومة الفرنسية بان تعرض له تماثيل « الفكر » امام الباتون في باديس انها قطعة فنية نادرة تمثل فيلسوفا يعتمد براسه على ذراعه المروقة التحيلة يتسائل من اكون ؟ .. ولانا جئت ؟ .. والى اين المصير ! ..

ودغم ان حركة استناد الذراع اليمنى فوق الرجل اليسرى وضع غير طبيعي الا انه قصد التعبير بهذه الحركة الشاذة عن عظم

العنوان لكتاب « .. فالحيد ويس » عن حياة الفنان « اوجيست رودان » .. الذي ولد من اب نودماندي في احد احياء باديس الفقيرة وامر ان يكون مثالا فاصح اعظم فناني عصره ... دوس التصوير على ايدي استاذة ليكون مدرسة للفنون الجميلة ولكنه سرعان ما تحول الى دراسة النحت كضغف بصره وفشل في الحصول على الالوان للفقره .

كان منذ طفولته يراقب الحياة فلدرك بطفرته انها ليست سوى الحركة .. وظهرت شخصية

الفتاك فعلى يعبر عما يشعر بمن معناه الحقيقي وكان لابد ان يلقى عواصف من التقدي والاتهام وان يستهدف لالوان من السخريه اللاذعة لاجهاه الفني الجديد ، من اجل ذلك كانت حياته مليئة بالتعاب .

ومحور النقد الذي وجه الى رودان هو تشكيل الاجسام المعاكسة دون غيرها ولكن رودان لم يابه كهذه الهللات وكان يقول

## من وحي الاديان



الراهبة .. للفنان صبرى راغب

أجمل نشاط شاعده القاهرة وبالدات في اسنى ضواحيها في مصر الجديدة . معرض ومن وحي الاديان « الذي اشترك فيه اكبر مجموعة من فنانينا الكبار الذين لم يشهد لهم الجمهور اى نشاط في المعارض العامة خلال السنتين الاخيرتين منهم الفنان يوسف كامل وحسين بيكار وكمال امين ، ويبدو ان القيم الروحية الخالصة النابعة من الاديان هي وحدها التي دفعت هذه المجموعة الهائلة من الفنانين الى الاشتراك في هذا المعرض الذي يقام حاليا بقاعة ابراهيم لوقا بشارع كليوباترا بمصر الجديدة واشترك فيه الفنانون راغب مياد ، يوسف راقت ، حسني البناي ، اشوقا زورديان ، سمسونيان ، فايزة نجيب ، جاذبية سري ، يوسف فرنسيس ، سيف وائل رشدي اسكندر ، كامل مصطفى ، صبرى راغب وغيرهم من المصورين والنحاتين ..

وهذا هو ثاني معرض تشهده مصر الجديدة .. منذ سنة ٥٦ حيث اقيم معرض هاليدان هل يزد- سعيد « بملزمة مصر الجديدة .

## نادي الرسامين يدعوك لزيارة هذه المعارض

\* معرض الشمال - هايتز  
ساتر نجر -  
بقاعة اخناتون .

\* معرض الفن والعمل بقاعة  
الفنون الجميلة بباب اللوق .

\* معرض رسم البروفيسور  
الدكتور برجندو عميد كلية  
الفنون بدوسدن - بمبنى متحف  
الحضارة بارض المعارض بالجزيرة  
يستمر المعرض حتى ١٥ مايو .

\* معرض الفنانة تحيى حليم  
بصالة الاتليه ٢ شارع كوريم  
الدولة .

ارسل النبا  
برايك في المعارض  
التي تشاهدها



# الكتاب الذهبى

\*\*\*\*\*

عدد يونيو



الفن في حياتنا

نصف



بقلم: فتحى غانم

الطبعة